مكتبـــات . نت

www.ipisegypt.com

كتيب غير دوري يصدر مؤقتا عن استخدام الإنترنت والنظم الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات والتطورات التكنولوجيا المستقبلية

ISSN: 1110 - 7464

المجلد الثامن - العدد الأول (يناير ، فراير ، مارس) 2007

IPIs.COM

إيبيس . كوم

ص.ب.: 647 الأورمان

12612- الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ف: 3832836

محمول: 0106630770

: 0101816656

E-mail:
IPIS_COM@hotmail.com
raouf@ipisegypt.com
www.ipisegypt.com

January, February, March 2007

تابع معنا

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

مكتبات. نت

نشرة غير دورية تصدر موقتاً تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها في المكتبات العربية

قائمة المحتويات

مستشار التحرير
أ.د. محمد فتحي عبد الهادي
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة-السابق
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير
د. زين الدين عبد الهادي
رئيس قسم المكتبات والمعلومات
جامعة حلوان
zhady41@arado.org.eg

مدير التحرير
د. رؤوف هلال
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب جامعة المنصورة
helal_raouf@hotmail.com

مراجعة
أ. شريفة السيد
مسئول النشاط الثقافي
دار الكتب المصرية
Shereifa_elsayed@yahoo.com

توزيع
إبييس.كوم
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير
2000

الافـتـتـاحـيـة:

صناعة محركات البحث.. إلــى أيـــن؟

د.زيـــن عبد الهادي
Zhady41@arado.org.eg

بـدأت صـناعة محـركات البحـث عـلى شـبكة الإنترنـت مـن خـلال اسـتخدام المتصـفحات Browsers والجوفر، وحثيـثا حثيثا بـدأت تنشأ هذه الأدوات لتقوم بتكشيف صفحات الشبكة العنكبوتية، ولم تكن ثمة أية علامات في الأفق تشير إلى الشكل الـذي يمكـن أن تكون عليه هذه المحركات.

يمكـن القول بأنه تتوافر الآن مجموعة من الأدوات التي تستخدم للبحث على الشبكة العالمية هي:

1- محــركات البحــث (وتضـم محــركات البحث العامة والمتخصصة والنوعية)
2- أدلـة البحـث (وتضـم أيضـا أدلـة عامـة ومتخصصة ونوعية)
3- مـــا وراء محــــركات البحـــث Meta Search Engines
4- أدوات البحـث الذكية Intelligent search Agents وهـي تعـد نوعـا مـن الـتطوير لـما وراء محـركات البحـث ويضـــاف إلـــيها بعـــض أدوات الذكـــاء الاصطناعي كالنظم الخبيرة وغيرها.

ولكـل واحـدة من هذه الأدوات مميزاتها وعيوبها، تكمـن المشكلة في أنه لا توجد الأداة التي يمكن أن تلـبي جمـيع احتـياجات المسـتفيدين عـلى شـبكة الإنترنـت، وعلى ذلك يمكن النظر للأمر بأنه ربما لابـد لنا من خليط من هذه الأدوات معا يمكنها أن تسـاعد الباحـثين في العـثور عـلى مبـتغاهم عـلى الشـبكة العالـمية، أو أن يستمر التطوير في كل أداة للوصـول إلى الحـد الأقصـى مـن المـيزات وكذلـك الوصـول لـنقطة الصفر في العيوب التي تكتنف هذه الأدوات.

إن صـناعة محـركات البحـث تواجـه العديد أيضا مـن المشـكلات خاصـة عـلى المستوى الاقتصادي للشـركات والمؤسسـات المسئولة عن هذه الأدوات، فحـتى الآن مازالـت أدوات البحث تأتي من رحم المؤسسات التجارية الباحثة عن الربح والراغبة في التسـويق لمنتجاتها أو منتجات الآخرين مما يفرض نوعـا معيـنا مـن الأداء عـلى هـذه الأدوات بـلا اسـتثناء، قـد تكـون بدايـات هـذه الأدوات في المؤسسـات العلمـية لكـن سـيطر علـيها تماما الآن الشـركات الـتجارية، وبالـتالي يجـب العـودة إلى المفهـوم السـابق مع تطويره. بمعنى أن يكون هناك تعاونـا بين المنظمات الدولية والشركات الكبرى في كل لغة من اللغات، أو لغات العالم مجتمعة حتى يمكـن الوصـول لمحـرك يعمـل بشـفافية كاملـة لا يخفـي وراءه العديـد من الأهداف التي تعكر علينا الإجابـات الـتي نحصـل علـيها مـن محـركات البحث.

إن الـتدخلات السياسـية وعوامـل الـربح وفلسـفة المـنفعة يمكـن أن تقتل البحث العلمي، وعلى ذلك يجـب عـلى كل مجموعة من الدول أن تتعامل مع محـركات البحـث بمـنظور الـتعريف بـثقافة هـذه اللغـة عـلى المسـتوى العـالمي، وكفانـا جلوسـا في مقاعد المتفرجين.

زيــــن

استراتيجية البحث عن المعلومات ومصادرها

أ.د. شريف كامل شاهين
أستاذ المكتبات والمعلومات- جامعة القاهرة
رئيس دار الكتب المصرية
sherifshn@yahoo.com

أولا مدخل لاستراتيجية البحث

بداية احب أن أكد أن نجاح أي عملية بحث وبالتالي استراتيجيته تعتمد على مجموعة من المقومات هي:

1- الباحث: الثقافة المعلوماتية - الخلفية الموضوعية- المهارات اللغوية- تحديد الحاجة للمعلومات- التعبير عن الحاجة للمعلومات -...

2- أدوات البحث: أدوات البحث عن المعلومات داخل مصادرها (المحتوى) - أدوات البحث عن مصادر المعلومات نفسها (البيانات البيليوجرافية)

3- استراتيجية البحث: مهارات الباحث وثقافته المعلوماتية والقدرة على التعبير عن الاحتياج لمعلومات- إمكانيات أدوات البحث المتاحة .

4- مصادر المعلومات: أنواع مصادر المعلومات وأشكالها ولغاتها وأدوات التعريف بها ومحتوياتها

5- مرافق المعلومات: المكتبات بأنواعها المختلفة- مراكز المعلومات- مراكز الوثائق والأرشيف- المتاحف- شبكات المعلومات...

مفهوم استراتيجية البحث Search Strategy

استراتيجية البحث تعني التخطيط لعملية البحث.

كلما حظيت استراتيجية البحث بالمزيد من الاهتمام وعمق التفكير، كلما ازدادت صلة نتائج البحث.

مبررات استخدام استراتيجية البحث :

يمكن إجمال المبررات التي تزيد من الاهتمام باستخدام استراتيجية البحث فيما يلي :

1- توفر الوقت على المدى الطويل.

2- تحدد مسار أو مسارات البحث حيث تسمح بالبحث عن المعلومات في أماكن مختلفة ومتنوعة (المناورات البحثية).

3- تساعد على اكتشاف كم أكبر من المعلومات ذات الصلة .Relevant

خطوات صياغة استراتيجية البحث الجيدة:

لكي نتبع استراتيجية مقبولة ومرضية لعملية البحث، ينبغي علينا اتباع الخطوات التالية:

1- الكشف عن نقطة تركيز السؤال البحثي Finding the Focus

2- التعرف على المفاهيم الأساسية أو المفتاحية؟ Identifying Key concepts

3- مدى درجة الفهم لتلك المفاهيم ! Defining Key concepts

4- معرفة المصطلحات البديلة المستخدمة لوصف تلك المفاهيم؟ Finding alternatives terms

5- معرفة من أين يجب أن تبدأ عملية البحث؟ Where should I start looking

6- معرفة كيفية تحسين النتائج؟ How can I improve my results

7- البناء على ما تم التوصل إليه ! Building on what you've found

(1) الكشف عن نقطة تركيز السؤال البحثي Finding the Focus

لكي يمكننا الكشف عن نقطة تركيز السؤال البحثي من أجل الوصول للمعلومات ذات الصلة ، فإنه لابد من التركيز على ما يتم الاستفسار عنه . فعلى الباحث التفكير في المطلوب الكشف عنه عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث .

مثال:

لتجميع معلومات تتعلق بالتغيير في العلاقات الأمريكية – العربية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001م؟ فإنه بالإمكان طرح الأسئلة ذات الصلة الآتية:.

ما عنصر أو عناصر العلاقات؟ سياسية ، رأي عام، حربية، قانونية، تجارية؟

ما حال العلاقات حتى هذا التاريخ؟ وما حالها بعد الأحداث؟ وكيف هي الآن؟

هل هناك دول أخرى أثرت على هذه العلاقات؟

وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على مصادر معلومات الخلفياتaterial, background مثل دوائر المعارف والأعمال العامة.

هذا وقد تعتمد الإجابات على السياق الذي طرح فيه السؤال(مثلاً هل تدرس التاريخ أم القانون؟)

(2) ما المفاهيم الأساسية أو المفتاحية؟ Identifying Key concepts

حاول تقسيم السؤال إلى مفاهيم أو أجزاء مفتاحية . حيث يمكن أن تساعد هذه الخطوة على وجه الخصوص عند البحث إما في الفهارس أو قواعد البيانات . كما يمكن الجمع بين المفاهيم من خلال الروابط البوليانية Boolean operators.

مثال :

حدد الأجزاء في الاستفسار الآتي التي يمكن التعامل معها على أنها مفاهيم بحثية مفيدة.

ما التغييرات التي طرأت على العلاقات الأمريكية العربية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001م

(3)درجة فهمك لتلك المفاهيم Defining Key concepts

من الأهمية فهم ما تبحث عنه، وما المصطلحات المستخدمة في هذا السياق، يمكن للعربية وكذا الإنجليزية أن تكونا لغات مخادعة tricky languages, ويؤدي الاستخدام غير الدقيق للكلمات إلى نتائج بعيدة تماماً عن المطلوب.

وللكشف عن معانى الكلمات، يمكن البحث في القواميس ودوائر المعارف.

وللحصول على الخلفية الموضوعية عن مفهوم محدد، فإنه بالإمكان تجربة الآتي:

دوائر المعارف.

الكتب الدراسية.

المصادر السريعة التي توفرها المكتبة.

(4)المصطلحات البديلة المستخدمة لوصف تلك المفاهيم

Finding alternatives terms

المصطلحات البديلة المستخدمة لوصف تلك المفاهيم من أجل زيادة درجة الاحتمال القوي likelihood

للكشـف عـن مـواد ذات صـلة ، فـإن الباحـث علـيه التفكير في المصطلحات ذات الصلة التي يمكن استخدامها لوصف المفاهيم نفسها.

على الباحث التفكير في النقاط الآتية:

- المترادفات Synonyms (مـثلاً الهواتـف المحمولـة Mobile telephones, الهواتـف الخلوية cellular telephones).
- أشكال الجمع/ المفرد (مثلاً الأفلام، الفلم)
- اختلافات أشكال الكتابة (مثلاً الديموقراطية، الدمقراطية، الديمقراطية)
- تنوع الكلمة الرئيس أو الجذرية root word (مثلاً المكتبة، المكتب، الكتب، المكتبيين، المكتبات....)
- الاستهلاليات (مثلاً الترقيم الدولي الموحد للكتب، تدمك)

هـناك العديـد مـن الكتـب والدوريـات وصفحات الويب وقواعد البيانات المنتجة في الولايات المتحدة، وبالتالي سـيكون بهـا تفضـيل لطـريقة الكتابة والنطق والمفردات السائدة في أمريكا الشمالية، وبناء على ذلك فإنه ينصح بضـم هـذه المفـردات في سـياق الأشكال المختلفة للتعبير. وفي بعض الأوقات يفضل استخدام المكانز أو القواميس المتخصصة للمساعدة ، وخاصة إذا لم تكن بعض المصطلحات أو المفاهيم واضحة.

مثال- المصطلحات البديلة:

المفاهيم	البدائل
الأمريكية	أمريكا أمركا أمريكا الشمالية الولايات المتحدة الولايات المتحدة الأمريكية
العربية	العرب الدول العربية الشعب العربي الشعوب العربية الوطن العربي
أحداث 11 سبتمبر 2001م	الحادي عشر من سبتمبر 11سبتمبر سبتمبر 2001

(5) من أين يجب أن تبدأ عملية البحث ؟ Where should I start looking

من أين يجب أن تبدأ عملية البحث؟

ما دمت تعرف ما الذي تبحث عنه، فإنه عليك أن تعرف أين تبحث.

فكر في الأماكن التي يمكن أن تجد بها المعلومات التي ترغب في الحصول عليها.

نوع المعلومات	المصادر	أين تبحث؟
معلومات جارية أو محدثة	الدوريات، شبكة الإنترنت	قواعد البيانات والكشافات، ومحركات البحث والبوابات
معلومات شاملة	الكتب	فهارس المكتبات، تصفح الأرفف
معلومات الخلفية	الكتب، ودوائر المعارف	فهرس المكتبة

(6) كيف يمكن تحسين النتائج؟ How can I improve my results؟

كيف يمكن تحسين النتائج؟

عندما تشعر بعدم كفاية عمليات البحث الأولية، أو تشعر بوفر في المعلومات يكون الحل؟

مراجعة مصطلحات البحث، وإما أن تلجأ إلى توسيع أو تضييق البحث.

أولاً - من أجل توسيع broaden البحث (أي زيادة كم المسترجع) يمكن عمل الآتي:

تقليل عدد المفاهيم المستخدمة.

استخدام الرابطة" أو "*OR* للبحث.

البحث عن مصطلحات بديلة.

استخدام مصطلحات بحثية أكثر عمومية.

استخدام الكلمات المفتاحية كمصطلحات بحثية.

التأكد من استخدام الروابط البوليانية بشكل صحيح.

استخدام *البتر truncation* للحصول على متغيرات المصطلح المستخدم، أو يمكن استخدام الأشكال المختلفة لكتابة هذا المصطلح.

كيف يمكن تحسين النتائج؟

ثانياً - من أجل تضييق narrow البحث (أي تقليل كم المسترجع) يمكن لك عمل الآتي:

استخدم الرابطة" و "*AND* أو الرابطة "فيما بعدا."NOT

البحث عن مصطلحات أكثر تحديداً.

استخدم رؤوس الموضوعات كمصطلحات بحثية.

التأكد من استخدام أية روابط بوليانية بطريقة صحيحة.

استخدم مصطلحات أكثر دقة.

احذف أية مبتورات.

(7) البناء على ما تم التوصل إليه Building on what you've found

عندما تكشف عن تسجيلة أو سجل يبدو أنه له صلة، أو مصدر معلومات مفيد فإنه يتوجب عليك استخدامها كمقدمة لمعلومات أخرى.

ترفف الكتب في المكتبات في مجالات موضوعية. وهذا يعني أنه إذا توصلت لكتاب مفيد على الأرفف ، فإن ذلك يعني ضمناً وجود كتب أخرى من نفس النوع وتقع قريبة منه.

تتضـمن تسـجيلات الفهـارس وقواعـد البـيانات رؤوس الموضـوعات أو واصفات موضوعية معبرة عن محتواها، والـتي يمكـن للباحـث اسـتخدامها مـرة أخـرى في قواعد بيانات مختلفة للوصول إلى تسجيلات جديدة تتناول موضوعات مشابهة.

تتضـمن معظـم مصـادر المعلومات الأكاديمية المنشورة إشارات مرجعية ، وببليوجرافيات وهي تبرز من أين أتى المؤلف بالمعلومات. وهكذا بالإمكان استخدام هذه الإحالات المرجعية للوصول لمعلومات أخرى.

سلوكيات بحثية سلبية شائعة

- الفشل في تحديد المعلومات المطلوبة أو تعريف الحاجة للمعلومات.
- لا يبدأ البحث من العام إلى الخاص.
- لا تسـتخدم الببليوجرافيات وغيرها من المصادر المرجعية. إلى جانب الفشل في استخدام كشاف نهاية الكتاب وكشاف الدورية والكشافات الببليوجرافية وغيرها من المستخلصات
- عدم استيعاب أن البحث عملية لها خطواتها المتتابعة.
- الفشل في صياغة استراتيجية البحث الجيدة، واستخدام الجمل والعبارات والمفردات غير الدالة.
- عدم فهم نوع المعلومات المطلوبة.
- عدم الاستعانة بأخصائي المكتبات لطلب المساعدة.
- عدم التمييز بين الأنواع المختلفة للمكتبات.
- الفشل في البدء من الصفحة الرئيسية لموقع المكتبة على الإنترنت.
- عدم القدرة على تقييم دقة المصادر ودرجة الثقة بها وصدقها.
- التمييز بين البحث بالموضوع والبحث بالكلمات الدالة أو المفتاحية.
- عدم الدراية بكيفية تطبيق تقنيات الروابط البوليانية في البحث.
- الفشل في تحديد أفضل قواعد البيانات.

النصيحة المتكررة للباحثين

أفضل وسيلة لتوفير الوقت هي طلب المساعدة من أمين المكتبة

Knowing that the biggest time-saver of all is asking a <u>LIBRARIAN</u> for help

<u>ثانيا: البحث وأدواته</u>

هناك نوعان أساسيان للبحث، لكي تستطيع التمييز بينهما، *هل نستطيع التمييز بين الآتي؟*

1- المعلومة المحتوى(Content) :

2-المعلومات التي تصف المصادر (واصفات البيانات: Metadata)

3- الوسيط أو الوعاء الحاوية: (Container)

البحث على الإنترنت لا يميز بين الثوابت السابقة

لذلك فإننا نؤكد على أهمية الفصل والتمييز بين كل من:

- *البحث الببليوجرافي Bibliographic Search*

  الـذي يهـدف إلى تجمـيع أو حصـر ووصـف الإنـتاج الفكري المنشور لخدمة حاجة أو طلب معين قد يتصل بموضوع أو مجال موضوعي محدد أو شخصية ما...الخ .

- *البحث المرجعي Reference Search*

الذي يهدف إلى تقديم الإجابة المتكاملة عن سؤال أو استفسار مرجعي للمستفيد.

أدوات البحث عن المعلومات ومصادرها

يتوقف اختيار أدوات البحث على نوع البحث كما يلي :

- البحث الببليوجرافي: فهارس المكتبات والببليوجرافيات والكشافات ونشرات المستخلصات
- البحث المرجعي: مصادر المعلومات المرجعية من دوائر معارف وقواميس وكتب تراجم وأدلة وغيرها

محاولة لتصنيف أدوات البحث عن المعلومات ومصادرها :

يمكن تصنيف أدوات البحث عن المعلومات ومصادرها إلى ما يلي :

الفئة الأولى أدوات البحث التقليدية المعروفة قبل الإنترنت، وتشمل:

فهارس المكتبات بكل أنواعها، وكذلك الفهارس الموحدة، أو هي قواعد بيانات ببليوجرافية تنتمي لمرافق المعلومات، فهي ترتبط وتتصل اتصالا وثيقاً بمصادر المعلومات المقتناة لدى مرفق معلومات أو أكثر. وتجدر الإشارة إلى خروج هذه الفهارس من الحيز المكاني لمرفق المعلومات إلى الفضاء الإلكتروني وأصبحت تسمى بفهارس الوصول العام على الويب .WebPAC

الببليوجرافيات أو قواعد البيانات الببليوجرافية، وتشمل الببليوجرافيات الحصرية بأنواعها والكشافات ونشرات المستخلصات، وهي لا ترتبط بمجموعات مرافق المعلومات من مصادر المعلومات، وإنما تهتم بحصر ووصف مصادر المعلومات بصرف النظر عن أماكن تواجدها. وتجدر الإشارة إلى خروج قواعد البيانات من الحيز المادي للأقراص المدمجة المليزرة إلى الفضاء الإلكتروني عبر مواقع منتجيها ووسطائها على الويب.

الفئة الثانية أدوات البحث غير التقليدية التي نشأت مع الإنترنت، وتشمل:

أولاً: أدوات البحث عن المعلومات ومصادرها على مستوى الشبكة ككل، وهي تضم الفئات الآتية:

محركات البحث.Search Engines

محركات البحث الشاملة لأكثر من محرك بحث واحد.MetaSearch engines

الأدلة العامة والأدلة الموضوعية.General& Subject Directories

البوابات الموضوعية.Subject Portals/ Gateways

أدوات البحث في شبكة الويب الخفية(غير المرئية) لمعظم أدوات البحث السابقة.Invisible Web

سجلات الروابط/السجل الزمني للروابط /المدونات.Weblogs/ Blog

ثانياً: أدوات البحث عن المعلومات ومصادرها على مستوى صفحات الموقع الواحد على الشبكة.

اختيار أدوات البحث عن المعلومات ومصادرها:

من خلال الجدول التالي يمكن توضيح أدوات البحث التي يمكن استخدامها لملائمة متطلبات أنواع البحث المختلفة :

الأدوات	نوع الحاجة البحثية للمعلومات
الأدلة والبوابات	البحث عن موضوع عام – الرغبة في الوصول إلى مجموعات مختارة من مصادر المعلومات خضعت للتقييم، ومشروحة من قبل مهنيين – تفضيل الجودة أو الكيف على الكم أو العدد – الرغبة في تحديد مواقع على الويب بدلاً من صفحات فردية داخل تلك المواقع – وينصح -عادة- حديثي العهد بالإنترنت بالبدء في استخدام الأدلة
محركات البحث	البحث عن موضوع مخصص جداً – البحث عن موقع محدد على الشبكة – الرغبة في تجميع أكبر عدد من النتائج – الرغبة في استثمار مزايا التقنيات الحديثة والمتجددة للاسترجاع مثلاً: العرض العنقودي تبعا للمفهوم، والترتيب الطبقي على أساس درجة الشيوع والانتشار، والترتيب الطبقي تبعاً للروابط، وهكذا.
محركات البحث الشاملة	المسح السريع لمصادر الإنترنت للرد على استفسار بسيط – ويمكن استخدام محرك البحث الشامل المعروف بـ ZapMetaأو Surf Wax للعرض السريع للصفحات المسترجعة ضمن نتائج البحث بتنشيط الاختيار الخاص بذلك وهو" Results Snapshotsأو SiteSnap للمحرك الأخير. كما يمكن عرض النتائج في أشكال عنقودية حسب ترابطها الموضوعي باستخدام محرك البحث الشامل.Clusty

نموذج للتمييز بين بحث الأدلة وبحث محركات البحث

مدخل البحث باستخدام الدليل الموضوعي	مدخل البحث باستخدام محرك البحث
الملكية الفكرية	القانون المصري للملكية الفكرية
الحروب أو المعارك العربية	حرب 6 أكتوبر 1973
المكتبات العربية	مكتبة مبارك العامة
الأدباء العرب أو الأدباء المصريين	نجيب محفوظ
الجامعات المصرية	كلية الآداب بجامعة القاهرة
الأنهار–العالم العربي	نهر النيل

أدوات البحث المناسبة لأنواع محددة من المعلومات على الإنترنت:

يمكن من خلال الجدول التالي حصر الأدوات التي يمكن استخدامها للبحث عن معلومات محددة على الإنترنت، كما يلي :

المعلومات المطلوبة	أدوات البحث المناسبة
تسجيلات سمعية وموسيقى	AllTheWeb/ AltaVista/ Dogpile
تاريخ آخر تحديث للصفحات أو المواقع على الشبكة	Google Advanced Search/ HotBot Advanced Search
شكل الملف File Format	AllTheWeb Advanced Search/ MSN Search Advanced Search
الموقع الجغرافي	AllTheWeb Advanced/ HotBot Advanced Search/ MSN Search Advanced Search
اللغة Language	AllTheWeb/ AltaVista More Precision/ Google Language Tools
البحث بالبدائل المحتملة لمصطلحات البحث	SurfWax
البحث عن وثائق مشابهة للواردة ضمن نتائج البحث	AltaVista/ Google/ ProFusion
ترجمة الصفحات المسترجعة نتيجة لإجراء عملية البحث	Babel Fish
البحث في مجموعة متعددة من أدوات البحث في وقت واحد مع إمكانية حذف النتائج المتكررة	Chubba/ Clusty/ Copernic/ FastSeeks/ Fazzle/ Mamma/ MetaCrawler/ ProFusion/ Query Server/ SurfWax

نصائح عامة لاختيار أداة البحث على الإنترنت

يمكن اختصار النصائح التي نوجهها لمجتمع الباحثين من مستخدمي شبكة الإنترنت في النقاط الآتية:

- استخدم محرك البحث عندما ترغب في تحديد معلومة بعينها ، وليس عندما ترغب في تجميع مصادر معلومات حول موضوع محدد.
- استخدم الدليل الموضوعي عند الرغبة في تجميع مصادر المعلومات حول موضوع محدد.

- استخدم محرك البحث الشامل عند الرغبة في بحث عدة محركات للبحث في الوقت نفسه.
- اسـتخدم قواعـد البـيانات المـتاحة عـلى الويـب بعـد الانـتهاء مـن إجراء عمليات البحث باستخدام محركات البحث المعروفة.

ثالثا إمكانية البحث:

يتوقف نجاح مهمة البحث على شبكة الإنترنت على النقاط الآتية:

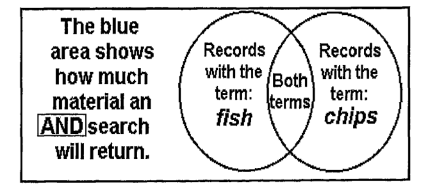
1. النجاح في اختيار أداة البحث المناسبة.
2. إتقان استخدام أداة البحث أو الإلمام بإمكانياتها البحثية، ويشمل ذلك جانبين مهمين هما :

- اختـيار الكـلمات الدالة أو المفتاحـية Keywords أو العـبارات Phrases المـمثلة للاحتياج المعلومـاتي information need أو الدافـع الأساسي وراء البحث. هذا فضلا عن الإلمام بمعظم مرادفات synonyms تلك الكلمات والأشكال المختلفة للهجاء.alternate spelling
- الإلـمام بالإمكانـيات البحثـية الـتي توفرها أدوات البحث، وهي تشمل الروابط المنطقية l ogical operators , والرموز symbols لإحكام عملية البحث.

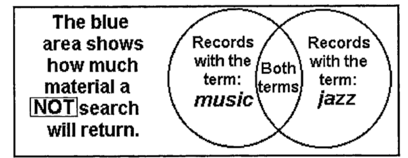
الروابط المنطقية logical operators

ويشـار إلـيها أحـياناً بالـروابط البوليانـية Boolean operators وتشـمل الـروابط AND , OR , NOT بين الكلمات المستخدمة للبحث.

فالـرابطة AND بـين كلمـتين تعني البحث عن الكلمتين معاً واسترجاع كافة الوثائق التي تجمع بينهما ضمن نتائج البحث.



بينما تستخدم الرابطة NOT بين كلمتين لتضمن استرجاع كافة الوثائق التي تناولت الكلمة الأولى مع استبعاد الكلمة الثانية ضمن نتائج البحث.



وفي حال عدم استخدام أية روابط ، فإن معظم محركات البحث تفترض استخدام الرابطة " ORوبالتالي تعرض نتائج البحث كافة الوثائق التي تتضمن كل كلمة من الكلمات المستخدمة في الاستفسار البحثي Query. ويجب مراعاة كتابة تلك الروابط بالحروف الكبيرة .Capital letters

The blue
area shows
how much
material an
OR search
will return.
Records
with the
term:
itch
Both
terms
Records
with the
term:
scratch

AND

OR

NOT

الرموز والروابط الأخرى

استخدام العلامة (+) والعلامة (–) لتضييق نطاق عملية البحث ونتائجه. وهي تشبه في عملها الرابطتين AND , وNOT على التوالي.

استخدام علامتي التنصيص (") Quotes لتضم بداخلها مجموعة من الكلمات أن يتم البحث عنها كعبارة أو جملة واحدة as a phrase وبالترتيب نفسه exact order الذي سجلت به بين علامتي التنصيص.

استخدام الكلمة الدالة Near سابقة للكلمات المستخدمة للبحث، تعني استرجاع كافة الوثائق التي وردت بها الكلمات المستخدمة للبحث قريبة من بعضها البعض .

استخدام النجمة (*) في نهاية كلمة البحث تعني استرجاع كافة الوثائق التي تضم كلمات تبدأ بحروف الكلمة نفسها التي سبقت علامة النجمة (*) ، ويطلق على هذه الطريقة للبحث استخدام البطاقات الطائشة " using wildcards

تقدم معظم قواعد البيانات ومحركات البحث " البتر Truncation: وأحيانا , .(wildcarding) ولكن مع تفاوت الرمز المستخدم للتعبير عن ذلك. ومن بين الرموز $، ؟، *، ، or #، ويمكن للباحث الرجوع إلى ملف المساعدة لمعرفة الرموز المستخدمة ودلالتها.

يتم تسجيل كلمة مكتب؟ " لاسترجاع المصطلحات الآتية: مكتب – مكتبة– مكتبات– مكتبيين– مكتبيون.

ويمكن استخدام البتر للكشف عن الأشكال المختلفة لكتابة المصطلح، مثلاً كلمة colo?r لوصول لكل من كلمة color وكلمة colour.

آليات تطوير تشريعات الملكية الفكرية في العالم العربي

د. عمر محمد بن يونس

الإنترنت International Network/ Internet "هـي تلـك الوسـيلة أو الأداة التواصلية بـين الشـبكات دون اعتـبار لـلحدود الدولية"[1] .

وعبارة قانون الإنترنت تشير في صحيح العبارة إلى التنظيم القانوني للإنترنت Cyberlaw وهـو "ذلك الفرع مـن فـروع القانون الذي يتناول بالتنظيم الإنترنـت كوسيلة أو أداة تواصلية بين الشـبكات دون اعتـبار لـلحدود الدولـية". فهـذا المصطلح يشـير إلى الـنطاق القـانوني للإنترنـت باعتباره مصطلح مبتكر يشير إلى " ذلك الفرع من فـروع القـانون الـذي يهـتم بالموضـوعات القانونـية المرتبطة بالإنترنت وخدمات الاتصالات"[2] .

يتميز قانون الإنترنت بمجموعة خصائص يجب أخذهـا في الاعتـبار حـين رصـد عملـية التنظـيم القانوني للإنترنت . ونتولى عرض هذه الخصائص فيما يلي[3] :

1- **المنهجـية**: يجـب تفسـير عـبارة المنهجية هنا بالمعـنى التقلـيدي، حيـث إنـه يمكـن القيام بـبـناء مـنهجي مـنظم للتنظـيم القـانوني للإنترنت يصلح لتقرير أحكام تتراوح ما بين الـنظرة الـتجديدية في نظـرية القانون السائدة وبـين رصـد معالم تفكير منهجي جديد يمكن أن يكـون مسـتوحى مـن رؤيـة جديـدة كـل الجدة هنا. فمثلا العديد من المسائل التي تثار عـند اسـتخدام الإنترنـت والـتعامل بهـا يستعين القضـاء المقـارن بفلسـفة إعادة تفسير النصـوص التقلـيدية لكـي يضـع أحكامـه في المنازعات التي تنشأ عن تلك المسائل. ومسألة إعـادة التفسـير لنصـوص قديمة هذه يمكن أن تكـون محـل إعـادة نظـر دائمـا ولكـن يمكـن الإقـرار بها من حيث المشروعية. وقد تحسب أيضـا عـلى أسـاس الدافـع الأساسـي لتوجيه المشــرع إلى البحــث في مســألة تقريــر الـتجديد أو الـتعديل عـلى السـواء. فمـثلا مسائل مثل الاختصاص القضائي في المنازعات الـتي تنشـأ عـن استخدام الإنترنت يمكن الاسـتعانة بشـأنها بـنظريات لهـا مكانتها في هـذا الإطـار، كمـا يمكن أن تكون هناك رؤية جديـدة في هذا الشأن يقودها القضاء كنوع من اسـترداد أحقيتـه في الاختصاص، باعتبار أن أصـالة الاختصـاص هنا و"الاختصاص هو من فـنون عمل القاضي وليس المشرع" على عكس مـا كان سائدا لمرحلة طويلة من الزمن في فهم الوعـي بالاختصــاص بــأن الــذي يملكــه (أصالة ! !) المشـرع وليس القاضي. فقد نبتت في كـنف القضاء المقارن فكرة جديدة هي فكرة

[1] وثـيقة قـانون الإنترنـت (مشـروع أول)- - الوثـيقة العربـية لقانون الإنترنـت (مشروع أول)- - المؤتمر الدولي الأول لقانون الإنترنت الغردقة 21- 25 أغسطس 2005.
[2] المرجع السابق.
[3] المرجع السابق.

المواقـع الإيجابـية والسـلبية قـد تحـل محـل فكـرة اختصـاص القضـاء الوطـني بـنظر المـنازعات والأفعـال غـير المشروعة التي تنشأ عـن اسـتخدام الإنترنـت ، وهـذه الفكـرة تفصيلية نوعا ما ولكنها تفيد في بناء منهجية جديدة في هذا الإطار.

2 – **القابلـية للـتطور:** تعـني هـذه العـبارة مـن وجهـة الـنظر الأكاديمـية أن عملـية التنظـيم القـانوني للإنترنـت في المـرحلة المعاصـرة تعـد مـرحلة بـناء وهـيكلة أكـثر مـن مدلـول تقليدي معتمد يستوعب حركية فرع معين من فـروع القانون كالقانون الاقتصادي مثلا. لذلك نلاحـظ أن تعديـلات في التشـريع وعملـية تفسـيره يـتم اسـتيعابها عـلى مستوى سـن التشريع وعملـية تفسـير القضـاء له. ويمكـن ملاحظـة أمـرين في هـذا الإطـار، الأول منطق تفـاعل التقنـية مع مصادر القانون التقليدية، والأمـر الـثاني نشـأة اتجـاه مدرسـي جديـد يتـناول بالتفسـير مراتـب الإنترنـت كمعيار يـتم الاسـتناد إلـيه للحصـول عـلى تفسيرات منطقية لفلسفة التنظيم القانوني للإنترنت . وفـيما يلـي نـتعرض بـبعض إيجـاز لهذيـن الموضوعين:

– **التقنـية مصـدر مـن مصـادر القـانون:** يعـدّد القـانون المدنـي أو المعـاملات المدنـية مصـادر القـانون، فالقـانون المدنـي العـربي الـذي وضـع لبنته الأولى المعلم عبد الرزاق السنهوري يقرر أن مصـادر القـانون أربعـة (تخـتلف ترتيـبها في القانون العربي) وهي التشريع والعرف والشريعة الإسـلامية وقواعـد القـانون الطبـيعي ومـبادئ العدالـة. وإزاء ثـورة تكنولوجـيا المعلومـات والاتصالات/ الإنترنـت نشـأ اتجـاه في الفقـه المقـارن يعـرض لمنطق إمكانية إضافة التقنية أو التكنولوجـيا إلى تلـك المصـادر. وفي هـذا اختلفت الـرؤية، ما بين التقرير بإضافة التقنية كمصـدر مسـتقل أو إضـافتها إلى القـانون الطبيعي باعتبار أن التقنية هي القانون الطبيعي للتعامل عبر الإنترنت .

– **مراتب الإنترنت Internet Layers**

: الأصـل أن للإنترنـت مراتـب ثلاثـة هـي عـلى الـتوالي مرتـبة القطـع الصـلبة Hardwere Layer والقطـع المـرنة المنطقـية Logic Layer ومرتـبة المحـتوى Content Layer. فكـل مـن هذه المراتب يعمـل الفقـه عـلى تأسيسـها والاستناد إليها في البحـث في قـانون الإنترنت انطلاقا من بحث نقـاط القـانون الطبـيعي ومصـادر القـانون عـبر الإنترنـت . وتصـلح مراتـب الإنترنـت لوضع مـنطق الـتفاعل مـع أقسامه. فهذا التقسيم يتيح في الحقيقة وضع أقسام قانون الإنترنت موضع التنفـيذ الفعلـي. عـلى أن الأمـر لم يقـف عـند الأصـل المذكـور فقد تطورت النظرة إلى طبقات أو مراتـب الإنترنـت لكـي تصـل إلى الستة مراتـب. إذ بالـنظر إلى الإنترنـت كـنظام

اتصـالات بـين مسـتخدميها يمكـن القـول بـأن هـناك سـتة مراتـب تتشـكل مـنها الإنترنت ، وهي:

- مرتـبة المحـتوى: وهـي الـرموز الصـور التي تتواصل فيما بينها.
- مرتـبة التنفـيذ: الـبرامج الـتي تسـتخدمها الإنترنت ، مثل الويب.
- مرتـبة الـناقلة: بروتوكول TCP الذي يقوم بتقسيم البيانات إلى حزم.
- مرتـبة بـروتوكول الإنترنـت : فـيما يعـرف بـبروتوكول الإنترنـت IP الذي يتولى تدفق البيانات عبر الشبكة.
- مرتــبة رابــط: الواجهــة بــين مســتخدمي الحاسوب وفيزياء الطبقة.
- مرتـبة الفـيزياء أو الطـبقة المادية: السـلك النحاسـي أو الكـابل البصري أو روابط الأقمار الصناعية..الخ[1] .

[1] What are the layers of the Internet? Viewed as a system of communication between users, the six layers that constitute the Internet are:
The Content Layer the symbols and images that are communicated.
The Application Layer the programs that use the Internet, e.g. the Web.
The Transport Layer TCP, which breaks the data into packets.
The Internet Protocol Layer IP, handles the flow of data over the network.
The Link Layer the interface between
The Physical Layer the copper wire, optical cable, satellite links, etc.
See: Lawrence B. Solum and Minn Chung - The Layers Principle: Internet Architecture and the Law- University of San Diego School of Law, Public Law and Legal Theory Research Paper 55

- **أقسام قانون الإنترنت**

قـانون الإنترنـت Cyberlaw والذي يتناول موضـوعه "التنظيم القانون للإنترنت " ينقسم إلى خمسة أقسام كبرى هي على التوالي:

1. التخزين الرقمي **Digital Storage**:

حيـث يتـناول التنظـيم القـانوني لـتخزين البيانات وطرائق القيام بها وسائل حمايتها.

2. قواعـد البـيانات **Data Base**: وهـو القسـم الـذي يتـناول دراسـة الأنماط المختلفة للـتخزين في الوقـت الـذي يجب أن تتجاوب في هيكلـتها التخزينية مع القيمة الاستردادية لهـا الممـثلة في المعلومـة المحـددة الـتي يستعرضـها الباحث. وموضوع قواعد البيانات هـذا مـن المشكلات التي تقابل الفكر الفلسفي الغـربي دون العـربي الـذي يستند في جذوره الأولى إلى فلسـفة الفكـر الموسـوعي مـنذ أن وضع أبو الفرج بن النديم في العراق الفهرست في القـرن الـرابع لـلهجري/ العشـر المـيلادي لـيكون بذلـك أول موسوعي في التاريخ العالمي يضـع منهجـية أولـية وأسـاس لفكـر قواعـد البيانات.

3. المعــــاملات الرقمــــية **Digital Transaction**: حيـث يتـناول هـذا القسم حـركة المعـاملات المدنية المختلفة عبر

June 2003, This paper can be downloaded without charge from the Social Science Research Network Electronic Paper Collection: http://ssrn.com/abstract=416263

الإنترنـت . مـثل موضـوع الحقوق والحريات والالـتزامات الرقمـية والملكية الفكرية والعقود الرقمية وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة.

4. الـتجارة الإلكترونـيـة Electronic Commerce: وهـذا القسـم مـن أقسام قـانون الإنترنـت يتجاوب مع فكرة التجارة عـبر الإنترنـت بمـا في ذلـك الـتطورات الحادثـة فـيها، والـتي صاحبها العديـد مـن التفسـيرات. ويشـمل ذلـك بالطـبع اسـتخدام الإنترنـت في الـتجارة أو الـتجارة الرقمـية عيـنها كمـا هو الشأن في الاتجار بمواد رقمية لـيس لهـا وجـود سـوى في بيـئة تكنولوجـيا المعلومات مثل البرمجيات والبرامج...الخ.

5. القـــانون الجـــنائي عـــبر الإنترنـــت Cybercrime: ويشـمل هـذا القسـم القـاعدة الموضـوعية والقـاعدة الإجرائـية على السـواء. حيـث يتناول في موضوعه رؤية الفقه والقضـاء والمشـرع لموضـوع الحمايـة الجنائـية التي تتم لكافة ما يتعلق ب الإنترنت . ثم إن هـذا القسـم يتـناول أيضـا البحـث في التطوير الـذي تـتعرض له القاعدة الإجرائية اليوم مع مـا يصـاحب هـذا الأمـر بـروز الدليل الرقمي Digital Evidence الـذي يعد الشغل الشـاغل في المـرحلة المعاصـرة لعـلماء العدالـة الجنائية.

ويلاحظ هنا أن التقسيم السالف هو تقسيم منهجي أكـاديمي، فلـيس هـناك حـدود فاصـلة بـين هـذه الأقسـام حيث أن التداخل يرد بين الحين والآخر بيـنها نتـيجة لـتأثير العوامـل المخـتلفة كـالعوامل الـتجارية والاقتصـادية وغيرهـا. عـلى أن ذلـك لا يعفـي مـن تطبـيق القواعـد العامـة هـنا والممثلة في التفسير الذي يوضع للنص وانتماءه حتى ولو تمت إضافة النص المذكور إلى نصوص قانون آخر.

وكمـا أشـرنا في عـرض هـذه الأقسـام فـإن الفـرع الخـاص بالملكـية الفكـرية عـبر الإنترنـت ينضـم بالضرورة إلى قسم المعاملات الرقمية أصالة.

- **حقـائق حـول نـظم الملكية الفكرية:** تستدعي عملـية البحـث في الملكـية الفكـرية الـتعريف بالمعـيارية الأساسـية لبناء وهيكلة تشريع يرتبط بموضـوعات الملكـية الفكرية. فمثل هذا التشريع لا يرتـبط فقـط بحقـوق المؤلـف بقـدر مـا يرتـبط بفكـرة صـاحب الابـتكار والـتجديد الحادث في أحـد القطاعـات الـتي اعـترف بهـا المشـرع والتشـريع وأقـرها في تشـريعات الملكية الفكرية. فـالمطلع على تشريع الملكية الفكرية يجده عبارة عن بوتقة تتناول بالتنظيم كيفية حماية الابتكار في قطاعـــات التألـــيف (حقـــوق المؤلـــف Copyright) والعلامـة التجارية Trade Make وبـــراءات الاخـــتراع Patent والهندســـــة العكســـــية Reverse Engineering ...الخ. ومـن المفـترض انـه مـن خـلال دراسـة هـذه القطاعـات المختلفة تم اسـتخلاص قواعد عامة يمكن من خلالها هيكلة نظـام عـام وقواعد عامة لحماية وتنظيم الابتكار

البشري. إلا أن الأمر ليس كذلك، فما هو موضوع الآن من قواعد عامة في التشريعات التي صدرت حديثا يستند بشكل عام إلى القواعد العامة في موضوع حقوق المؤلف باعتبارها القاعدة المعيارية التي يعتمد عليها في تصنيف ودراسة تلك نظام الملكية الفكرية، وذلك على الرغم من عدم وجود معيارية دولية يمكن الاستناد إليها لتقييم أصول الملكية الفكرية.

وعدم وجود معيارية دولية يؤدي بنا في الحقيقة إلى خلق مبادرة النسبية لكي تكون معينا على فهم واستيعاب عملية تقييم أصول الملكية الفكرية. والمفهوم النسبي سوف يجعل من عملية تحديد قيمة أصول الملكية الفكرية مسألة تخضع لمقاييس سياسية وليس اقتصادية. إذ بحسب التيار السياسي السائد تسود سياسات التقييم. فمثلا إذا قام خلاف بين دولة ما والولايات المتحدة الأمريكية فإنه يمكن للدولة المذكورة إهمال حماية الملكية الفكرية فيها كنوع من الضغط السياسي على المؤسسات الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية.

فإذا تأملنا واقعنا المعاصر نجد أن الثورة الرقمية خلقت بيئة أو عالم رقمي يحتاج بدوره إلى استيعاب لمنطق الملكية الفكرية. والفهم التشريعي الحالي للحوسبة والرقمية يأخذنا بدون شك إلى طرق أبواب نظام التخزين الرقمي Storage Order . على الرغم من أن الفلسفة الاجتماعية المعاصرة للثورة الرقمية تعني كثيرا وبنسبة كلية تقريبا بالنظام التراسلي Transmission Order. وفي هذا ما يجعل نمو الوعي القانوني والاجتماعي والاقتصادي وبالتالي تأثيره في التشريع المعاصر يرتبط بصورة جدلية بمفهوم الحاسوب غير المرتبط بالنظام التراسلي وإنما الحاسوب كوسيلة من وسائل التخزين.

- **النظام التراسلي في التشريعات العربية:** إن النظر إلى الحوسبة والرقمية كقيم للتخزين يمكن أن يقود إلى العديد من المشكلات التي لن يتوافر لها حلول حاسمة. فنظام التخزين الرقمي الوارد في تشريعات الدول التي تدعي تحديث نظم الملكية الفكرية فيها، يقود إلى منطق غريب نوعا ما. إذ يكتشف الباحث أن جل ما قام به المشرع في الحقيقة هو نقل مشكلات العالم المادي إلى العالم الرقمي من خلال إصدارات تشريعية حديثة زمنيا لتشريعات الملكية الفكرية. وإذا تأملنا السبب الرئيسي والجوهري في هذا التصور نجد الطابع المرحلي يطغى على عملية سن التشريع. وهذا الأمر يؤدي في النهاية إلى صعوبة أو استحالة تنفيذ التشريعات الصادرة في الخصوص وبما يعني في الصورة العملية أن التشريع يعد إطاراً نظريا هنا يصلح لمواجهة المجتمع الدولي به أو أنه تعبير عن الحداثة في هذه أو تلك الدولة.
- **القطاع الفردي في تشريعات الملكية الفكرية:** ترتكز الملكية الفكرية أساسا على الابتكار، وعامل الابتكار في الحقيقة يعد عاملا فرديا أصالة. فالفرد هو صاحب الفكرة وهو الذي يقوم

بـتطويرها ويسـتحدث آلـية اتصـالها بالمجتمع الإنسـاني. عـلى أن الـبارز في تشـريعات الملكية الفكـرية هــو عملـية تطويــع تفسـير العملـية التشـريعية لكـي تـؤدي في الـنهاية إلى إخفـاء دور الفـرد فـيه واسـتظهار دور المؤسسـة. فيبدو تشريع الملكـية الفكـرية هنا كما لو كان تشريع حمـائي للمؤسسـة أصـالة. وهـذه الـنظرة غـير صحيحة عـلى الإطلاق. وسوف يبدو هذا الأمر جلـيا وواضـحا للعيان إذا تأملنا مسألة الشخص الرقمي هنا.

- **موقـف القضـاء العربي:** والحقيقة أن السلبيات الـتي تجـتاح عملـية سـن التشـريعات في الوطن العـربي تجعلـنا نشـير إلى أنهـا تشـريعات لم يسـتطع القضــاء تنفـيذها لعــدم وجــود قــاعدة تدريبية للقضاة ولرجال القانون العرب. في حين أن الحقـيقة الغائـبة هـنا تؤكـد أن الأمـر مرتبط تحديـداً بعـدم وجـود قاعدة صحيحة لفهم آلية الـتطوير في التشـريعات المعاصـرة ككـل. فقد تم بـناء آلية التحديث في التشريعات المعاصرة على أسـاس نظام التخزين في حين أن أساس التطوير في الحوسـبة والرقمـية في عالمـنا المعاصر هو أنها جاءت بالنظام التراسلي ليكون هو الأصل الكلي في هـذا الإطـار. فاتضـاح الصورة على هذا النحو سـوف يسـاهم كـثيرا في تطويـر آلـية العمـل القضـــائي والإداري للــتعامل مـــع ظاهـــرة الإنترنت. وهذا الأمر الأخير يجعلنا في الحقيقة نعـيد تقيـيم الدراسـات الـتي تم إعدادها في هذا الإطـار حـول التشـريعات الـنافذة في المـرحلة الحالية.

إن أهـم الـنقاط التي يلزم أخذها في الاعتبار في هذا الإطـار هـو الـنظر إلى نظم الملكـية الفكـرية على الأساس التالي:

1- إعـادة الـنظر في إعـادة هـيكلة التشـريعات التقليدية للملكية الفكرية.
2- إعـادة الـنظر في التفسير السائد لتحديث نظم الملكـية الفكـرية بمـا يـتواءم مـع الحوسـبة والرقمية.
3- الأخذ في الاعتبار (النظام التراسلي وإمكانيات الـتخزين). وهذا الأساس الأخير للتطوير يعد أساسـا عامـا لكـل عملية تحديث للتشريعات يـتواءم مــع مفهـــوم الإنترنـــت والعـــالم الافتراضي ككل.

ونتـيجة لعـدم توافـر الأسـس السـالفة فإنـه مـن الطبـيعي أن نجـد حـرجاً قضـائياً وإدارياً في تنفيذ تشـريعات الملكية الفكرية السائدة اليوم على الرغم من وجودها النظري.

- إذن الحقـائق المستخلصـة في إطـار نظـم الملكـية الفكرية المعاصرة هي:

1- عـدم وجـود معـيارية دولـية وبالـتالي محلية ثابـتة يمكـن الاسـتناد إلـيها لتقيـيم أصـول الملكية الفكرية.
2- إن تشريعات الملكية الفكرية المعاصرة لم تأخذ في الاعتــبار بشـكل كـامل الـنظام التراسـلي كوسـيلة إلى تحديـث مضمونها. بل جل ما اهتمـت به هو تقنين نظام التخزين الرقمي في شكل نسبي.
3- اخـتلاط التفسير القانوني لنظم الملكية الفكرية مـا بـين الذاتـية وتـأثير العوامـل الـتجارية والاقتصادية.
4- عـدم الاهـتمام الإداري بـربط الابتكار بالقطاع الفردي.

كيفية صياغة نتائج البحث

د. نوال عبد الله
قسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان

تمهيد

مهدت ثورة الاتصالات وشبكات المعلومات وتطبيقاتها في مختلف المجالات عامة وفي بث المعلومات بخاصة الطريق إلى البيئة الرقمية وما يعرف القرية الإلكترونية الكونية global electronic village

ومن الطبيعي أن يتبع ذلك فيضاً ونمواً متزايداً لمصادر المعلومات وأتاحتها، وأصبح المستفيد النهائي في حاجة ماسة إلى المساعدة في التنقيب عن المعلومات وفقا لحاجته إلى المعلومات. فكما نعلم أن الحاجة إلى المعلومات لا تختلف من مستفيد إلى آخر فحسب وإنما تختلف أيضاً من وقت لآخر بالنسبة لنفس المستفيد، وبالإضافة إلى أن حاجة الباحث إلى المعلومات تختلف باختلاف المراحل التي يمر بها بحثه.

مقومات صياغة نتائج البحث :

هناك مجموعة من المقومات التي ينبغي توافرها التي تساعد في صياغة البحث، هي :

1. مهارات الولوج في البيئة الرقمية واستخدام محركات البحث ومعرفة قواعد البيانات الملائمة.
2. تحديد نوعيات أوعية المعلومات المطلوبة وفقا لخصائص يحددها المستفيد مسبقا والتي تتلخص في الخصائص الموضوعية والنوعية والخصائص اللغوية أي اللغات الخاصة بالوثائق المطلوبة، بالإضافة إلى الحدود الزمنية والمكانية التي يصفها المستفيد النهائي
3. أخصائي المعلومات (مسئول البحث) ومؤهلاته وأدواته.
4. الأجهزة ومقومات مادية وتكنولوجية ذات كفاءة عالية مثل سرعة المنفذ فمثلا استعمال منفذ سرعة 120 حرفا في الثانية افضل بكثير من استعمال منفذ سرعة 30 حرفا في الثانية عند طباعة النتائج على الخط المباشر

صياغة نتائج البحث :

هناك عدد من الخطوات ينبغي اتباعها بالترتيب عند صياغة نتائج البحث ، هذه الخطوات هي :

1- فرز المخرجات قبل طباعتها وفقا لأي معيار، يراه مسئول البحث وذلك في حدود الأمكانيات التي يكفلها النظام. ولكل مرصد من المراصد المتاحة على الخط المباشر أدواته وإمكانياته التي تؤثر بشكل ملحوظ في خطوات البحث وبالتالي في نتائجه. [معيار مسئول البحث قد يكون وفقا لاهتمامات المستفيد الموضوعية أو وفقا للترتيب الزمني أي يبدأ بأحدث الإشارات وينتهي بأقدمها أو وفقا لأشكال مصادر المعلومات].

2- **استعراض النتائج الأولية :**

للتأكد من سير البحث في الاتجاه السليم ولضمان مطابقة النتائج لتوقعات المستفيد يفضل لمسئول البحث (أخصائي المعلومات) أن يستعرض مع المستفيد النتائج الأولية للبحث في بعض المصادر وخاصة في المراحل الأولى لأجراء البحث. وبذلك يمكن لما يبديه المستفيد من ملاحظات أن يؤدي إلى الارتفاع بمستوى نتائج البحث وكفاءته !! كيف يتم ذلك ؟

3- **مراجعة النتائج :**

يتم في هذه المرحلة التعرف على مدى صدق وملاءمة النتائج إلى تم الحصول عليها وفقا للمستوى المتوقع وبعبارة أخرى يتم في هذه المرحلة التحقق من أخطاء الاسترجاع والتعرف على مصادر هذه الأخطاء لتلافيها في إعادة إجراء البحث وذلك عن طريق تقييم نتائج البحث.

طرق تقييم نتائج البحث :

تتعدد طرق تقييم نتائج البحث المباشر نذكر منها معياران أساسيان في تقسيم نظم الاسترجاع بكل أنواعها وبعض الطرق الأخرى وهما :

أ. معدل الاستدعاء: **Recall Ratio**
النسبة بين عدد المواد والوثائق المسترجعة والتي لها صلة بموضوع البحث إلى نسبة عدد الوثائق أو المواد في قواعد البيانات التي تم البحث فيها

ب. معدل التحقيق**Precision Ratio** :
نسبة الوثائق المتعلقة بموضوع البحث إلى العدد الكلي للوثائق التي استرجعت أثناء البحث
يتوقف هذا المعيار على عدد ما يتلقاه المستفيد من إشارات وراقية استجابة لسمات اهتمامه الموضوعية، وبعبارة أخرى هو ملائمة أوعية المعلومات المسترجعة لاحتياجات سمات المستفيد.

ج. مدى رضا المستفيدين :
وهو نوع من أنواع التلقيم المرتد من جانب المستفيد . وكانت وما زالت الاستمارات أو الاستبيانات التي ترفق عادة مع نتائج البحث هي أكثر السبل للحصول على رأي المستفيد في نتائج البحث المقدمة له، ويمكن لاستمارات الاستطلاع أو الاستبيان أن تشتمل على أربع فئات من الأسئلة :

1. الأسئلة الخاصة بمواصفات المستفيد.
2. الأسئلة الخاصة بأداء النظام (وهي تتعلق بالاستدعاء والتحقيق).
3. الأسئلة التي توحي بتسجيل رأي المستفيد بشكل عام في إجراء البحث ونتائج البحث بصفة خاصة.
4. الأسئلة الخاصة بشكل المخرجات

إن الغرض الأساسي من توزيع استمارة تقييم خدمة بحث الإنتاج الفكري أو أي خدمة أخرى هو الحصول على تعليقات واقتراحات من قبل المستفيدين بشأن تحسين هذه الخدمة وتطويرها والنهوض بها فضلا عن الوصول إلى تحقيق هدف المكتبة وهو العمل على إرضاء المستفيدين منها فلن يتم ذلك إلا عن طريق معرفة الخدمة التي أقرها هؤلاء المستفيدين ذات قيمة بالنسبة له أم لا.

ملحوظة : ويجدر الإشارة إلى أن المستفيدين قلما يستجيبون بانتظام لطلبات تقييم ما يصلهم من مخرجات، ولكن هذا لا يمنع من الإلحاح باستخدام وبشكل دوري أي من طرق التقييم لرصد مدى اقتناعهم بالخدمة وما تصبو اليه اتجاهاتهم.

طرق توصيل نتائج البحث :
هناك أكثر من وسيلة لتوصيل نتائج البحث للمستفيد النهائي وبالطبع بعد الاطمئنان على صحة النتائج ومطابقتها لما هو مطلوب ومن هذه الوسائل :

1. البريد الإلكتروني الخاص بالمستفيدEmail
2. المحادثة التفاعلية على الخط المباشر online chatting
3. إرسال النتائج على سي دي CD إذا كان المستفيد داخل المؤسسة التي تقدم فيها الخدمة
4. إرسال النتائج مطبوعة على عنوان المستفيد (عنوان العمل أو المسكن)
5. الاتصال تليفونيا بالمستفيد لتسليم نتائج البحث بنفسه

نماذج طرق تقييم نتائج البحث :
أولاً : استمارة استبيان مرفقة مع نتائج البحث المطبوعة التي تقدم للمستفيد

1. يطلب من المستفيد تقسيم ما يحصلون عليه من إشارات إلى فئات على النحو التالي:
2. إشارات ذات أهمية مباشرة
3. إشارات هامة ولكنها ليست للإفادة الفورية
4. إشارات هامة إلا أنها سبق الاطلاع عليها.
5. إشارات ليست حديثة.
6. إشارات لا يمكن الحكم على مدى أهميتها نظرا للغتها التي لم أجيدها.
7. إشارات لا يمكن الحكم على مدى أهميتها نظر لعم توافر البيانات الكافية.

ثانياً : نظام تهذيب أو فلتر محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت بهدف تمييز المحتوى بعلامة أو لافتات تسهل على المستخدم فرض رقابة على ما يتمه استرجاعه من مصادر الشبكة ومن أشهر نظم تهذيب ومضمون الإنترنت نظام Platform for Internet content selection (PICS)الذي تم تنظيمه لمستخدمي الإنترنت في عام 1996.

استمارة تقييم خدمات بحث الإنتاج الفكري في مكتبة جامعية
Search Request

تاريخ البحث ....../...../....... رقم الاستمارة............

اسم الباحث......................

البريد الإلكتروني ....

رقم التليفون......................

رقم الفاكس.......................

السن...........................

الكلية...........................

تصنيف الباحث

عضو هيئة تدريس

طالب دراسات عليا

طالب جامعي

موظف بالمكتبة

غير ذلك (حدد)

الموضوعات المطلوبة..؛

مطلوب معلومات

ببليوجرافية(.................)

نصية(................)

إحصائية(.................)

مصطلحات البحث

....

....

....

....

محددات البحث

(......................) (......................)and

(......................) (......................)or

(......................) (......................)and not

اللغة(..............................)

تاريخ النشر (من ....إلى ....)

نوع الوثائق

كتب(........)

دوريات(........)

مقالات(........)

غير ذلك(........)

نتائج البحث

Print out

Disk

C.D

Send Email

scan

الاستمارة

رقم الاستمارة...................

تاريخ التقييم ....

اسم الباحث...

-هل النتائج المترجمة اكثر ملاءمة لاحتياجات موضوع البحث

لا(......) وبنسبة% ......

نعم(......) وبنسبة% ....

يرجي / تحديد النسبة المئوية سواء كانت الإجابة نعم و لا وهي

صفر٪ ، ٪25 ، ٪50 ، ٪75 ، 100 %

هل الوقت المستغرق في إجراء البحث

ملائم(......) غير ملائم(........)

الوسائل المتاحة لتوصيل نتائج البحث

مناسبة (......) غير مناسبة(.........)

هــــــل هـــــــناك اقـــــــتراح لوســـــــائل أخــــــــرى

....

شكل الإخراج النهائي والترتيب وتنظيم النتائج

ملائم ومريح للعين (......) غير ملائم (.........)

هل هناك نتائج مترجمة لك في هذا البحث لم تتوقع الحصول عليها

نعم(......) لا(........)

ما هي نسبة الإفادة منها% ......

هل نتائج البحث المترجمة تستحق التكلفة التي تدفعها في مقابل إجراء البحث

نعم(......) لا(........)

(يُلغَى هذا الاستفسار إذا كانت المكتبة لا تطلب مقابلا مادياً لهذه الخدمة)

خـدمة جهـينة

تجربة معلوماتية رائدة في السودان

أ. محمد الحاج الشيخ الزاكي
azakisd@infonetsd.com
melzaki@narisonline.com

مقدمة:

إن كانـت ثـورة الاتصالات قد جعلت من العالم قرية صغيرة، فالتحدي الأكبر لدول العالم ومجتمعاته يكمن في بـناء المحـتوى المعرفي المحلي الذي يجعل من طرق الاتصالات معبراً لنقل البيانات والأفكار والمعرفة وإتاحتها وتبادلها، وبالتالي بناء رصيد معرفة إنساني يتيح تقدم البشرية ورفاهيتها.

ولـما كـان السـودان قطـر مترامـي الأطـراف، إذ تـبلغ مسـاحته ملـيون ميل مربع، وسكانه 34 مليون نسمة، ويشـكل الريف الجزء الأعظم منه، وقد توفرت له بنية اتصالات جيدة، إذ دخلت خدمة الهاتف أغلب القرى الريفية.

يفـتقر السـودان بشـكل مـريع لـتدفق البيانات، والحصول على المعلومات يشكل هاجساً كبيراً لكل العاملين في كافـة الأنشـطة، فـلا وجـود لدلـيل هـاتف منذ العام 2001م كما لا يوجد دليل تجاري كالصفحات الصفراء والأدلـة التجارية والصناعية الأخرى. كما أن المواقع الحكومية على الإنترنت تفتقر إلى البيانات، واستعلامات الهـاتف الثابت تعاني من محدودية بياناتها. في وقت تكاثرت فيه الاستثمارات الأجنبية على البلاد مما خلق وضعاً مربكاً .

إحصاءات وبيانات الاتصالات والمعلومات في السودان

	البيان	المصدر
2,492,360	مساحة السودان – كلم مربع	الكتاب الإحصائي 2000 الجهاز المركزي للإحصاء
33,648,000	سكان السودان – نسمة تقدير 2003	CBS 2003
5,352,000	سكان ولاية الخرطوم 2003	CBS 2003
2	شركات الهاتف الثابت (سوداتل – كنار)	الهيئة القومية للاتصالات
2	شركات الهاتف الجوال (موبيتل – اريبا)	الهيئة القومية للاتصالات
1,430,000	خطوط الهاتف الثابت – فبراير 2006	نشرات سوداتل – تقديرات غير رسمية كنار
1,550,000	مشتركي الهاتف الجوال – فبراير 2006	نشرات موبيتل واريبا (تصريح صحفي)

	البيان	المصدر
6,778	شبكة الألياف الضوئية كلم — سوداتل	موقع سوداتل الإلكتروني
	الكيبل البحري – سوداتل (بورتسودان – جدة)	موقع سوداتل الإلكتروني
3600	وصلة كنار للألياف الضوئية بورنسودان الخرطوم	نشرة صحفية — كنار
	الكيبل البحري – كنار (فالكون)	نشرة صحفية — كنار
13	مزودي الإنترنت ISP	الهيئة القومية للاتصالات
600,000	مستخدمي الإنترنت 2004 — الخرطوم	دراسة مسحية — جهينة
33	كليات الحاسوب وتقنية المعلومات — الخرطوم	خدمة جهينة
216	معاهد الحاسوب — الخرطوم	خدمة جهينة
174	شركات الحاسوب — الخرطوم	خدمة جهينة
68	مقاهي الإنترنت — الخرطوم	خدمة جهينة
14,100	محلات الاتصالات — الخرطوم	خدمة جهينة
247,000	طلاب التعليم العالي -الخرطوم 2004	وزارة التعليم – ولاية الخرطوم
142,608	طلاب التعليم الثانوي – الخرطوم 2004	وزارة التعليم – ولاية الخرطوم
696,195	طلاب تعليم الأساس – الخرطوم 2004	وزارة التعليم – ولاية الخرطوم

نبذة تاريخية

بدأت الاتصالات في السودان منذ عام 1859م باتصالات سلكية بمدينة سواكن ضمن الكيبل البحري البريطاني القادم من بريطانيا عبر قناة السويس والمتجه إلى الهند.

في عام 1866م تم مد خط تلغراف لربط مصر والسودان مروراً بوادي حلفا ـ دنقلا، حيث وصل الخط التلغرافي إلى الخرطوم بحري في عام 1870م ثم إلى الخرطوم عبر كيبل نهري عبر النيل الأزرق. ثم خط سواكن ـ كسلا ـ بربر حيث أصبحت الاتصالات التلغرافية بين سواكن والقاهرة في غاية السهولة وفي نهاية الحكم التركي للسودان امتدت خطوط الاتصالات التلغرافية لأكثر من 3000 ميل. أما خدمات الاتصال الهاتفي فلقد بدأت في السودان مع بناء السكة حديد عام1897 م حيث أدخل معها خط تلفوني لأول مرة في السودان، ومع توسع خطوط السكة الحديد عبر البلاد توسعت معها خدمات الاتصال

الهـاتفي حيث تم نشر خطوط الشبكة حتى وصلت فشودة جنوباً حيث بلغ طول شبكة التلغراف3200 ميل كما أدخـل الاتصال اللاسلكي في عام 1914 م حيث تم إنشاء محطات في كل من جمبيلا ـ الناصر وملكال ... وإنشـاء محطة ببورتسودان ثم ربط جمبيلا بأديس أبابا ثم الكرمك، و واو في الجنوب بين عامي 1918 و1921م. وحظيت الخـرطوم بمحطـة لاسلكية كـبرى بالخـرطوم بقـوة 6 كـيلو واط بهوائـيات عالـية عام 1921م واسـتمرت عملـية إنشـاء المحطـات حـتى وصلت في عـام 1929م إلى 19 محطـة و 84 مكتباً للـتلغراف. وفي عـام 1931م تم إنشـاء محطـة بـين القاهـرة والخـرطوم إضـافة إلى بعض المحطات الداخلية بالمطارات لتأدية خدمات إرشاد الطائرات.

بـدأ الاهـتمام المتزايد بالاتصالات الهـاتفية والبرقية، حيث تم إنشاء العديد من الخطوط الهوائية وأدخل نظام المقسـمات التي تعمل بنظام البطاريات (CB) كما تم ربط المناطق النائية بأجهزة التردد العالي (HF) لتوفير الخدمات البرقية.

أدخلـت خدمـة الهاتف للجمهور في السودان في عام 1903م عندما تم إنشاء أول مقسم للهاتف في الخرطوم. 1970م تم تحديـث وتوسـعة مقسم الخـرطوم وأنشـئت شـبكة المايكـرويف بين: الخرطوم ـ سنار. الخرطوم ـ عطـبرة. سـنار ـ كسـلا. سنار ـ الأبيض. حيث أتاحت فرص الاتصال المباشر لكل هذه المدن إضافة إلى الإرسال الإذاعي والتلفزيوني.

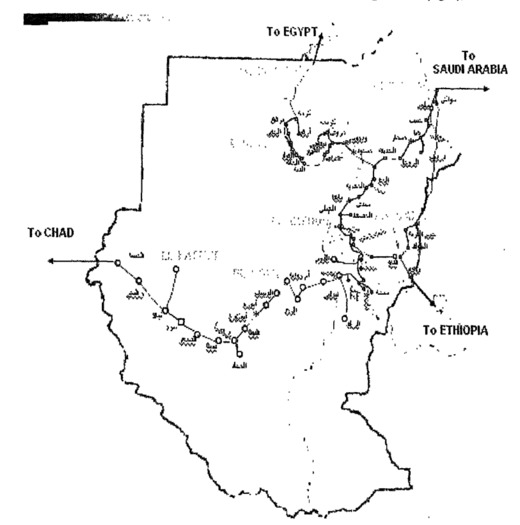
وفي العـــام 1974م أنشـــئت محطـــة للأقمـــار الصـــناعية الأرضـــية للاتصـــال العـــالمي (بـــأم حـــراز). لقـد أوكلـت إدارة الاتصـالات إلى مصلحة البريد والبرق في السودان حتى عام 1970م حيث آلت الإدارة إلى مصلحة المواصـلات السـلكية واللاسـلكية وفي 1987/1/16م أنشـئت المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية، حيث بدأت بـ 85 مقسم.

وفي عام 1993انشئت الشركة السودانية للاتصالات المحدودة (سوداتل) كشركة مساهمة عامه بعد خصخصة المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية لقناعة الدولة بفشل القطاع العام في إدارة وتطوير هذا المجال الحيوي. وباشرت سوداتل عملها كناقل للحركة في فبراير 1994م. وفي العام 1997م دخلت خدمة الهاتف الجوال عبر شركة موبيتل وخدمة الإنترنت عبر شركة سودانت.

البنية التحتية للاتصالات

شهد قطاع الاتصالات تطوراً كبيراً بكافة المقاييس، إذ قامت سوداتل بتغطية البلاد بشبكة ألياف ضوئية (1994-2002) هي الأطول والأحدث على نطاق العالم (الاتحاد الدولي للاتصالات)، والآن 2006م تقوم شركة كنار (استثمار إماراتي – سوداني) ببناء شبكة ألياف ضوئية جديدة تغطي مدن السودان المختلفة. وفي قطاع الهاتف الجوال آلت شركة موبيتل لشركة MTC الكويتية ودخلت شركة بشائر (أريبا) في 2005 م كمنافس وأخيرا في أبريل 2006م دخلت سوداني (شركة هاتف جوال تتبع لسوداتل) الساحة فيما يتوقع أن تدخل شركة كنار حلبة التنافس في الهاتف الجوال، لتكون هناك شركتين للهاتف الثابت (سوداتل وكنار)

وأربعة شركات للهاتف الجوال (موبيتل، أريبا، سوداني، كنار) لاقتسام سوق يبلغ تعداد سكانه 34 مليون نسمة ويتوقع أن يصل إلى 48 مليون نسمة بحلول 2018م يمثل الحضر 36٪ والذين تقل أعمارهم عن الـ 15 سنة 42٪ من جملة السكان.



أمـا قطـاع المعلومات فلا يساير قطاع الاتصالات بذات السرعة والنمو، إذ يبلغ عدد كليات الحاسوب وتقنيات المعلومـات 33 (ولايـة الخـرطوم) يتم تخريج حوالي 3500 خريج كل عام، عدا خريجي الكليات الأخرى الداعمـة لإنـتاج المحـتوى المعلومـاتي، ودون أن تكـون هـناك شـركات واسـتثمارات كبرى لاستيعابهم، بينما خرجـت أكـثر الشـركات العاملـة في مجـال الـبرمجة والمحـتوى مـن سـوق العمل نتيجة لضعف الاستثمارات والسياسـات غـير الرشـيدة في تنمـية هذا القطاع، وعدد الأجهزة المتاحة حسب تقديرات السوق 600.000 جهـاز كمبيوتر بمعدل جهاز لكل 68 من السكان. كما أن مدخلات الإنتاج المعرفي لا تجد التشجيع الكافي من الدولـة عـلى شـكل إعفـاءات جمركـية ورسـوم، وكذلـك الحـال في أكـثر دول العالم الثالث. وقد شكلت الدول المتقدمة في السـنين الأخـيرة حوالي 20% من مجموع السكان في العالم، لكنها أصدرت أكثر من 70% مـن الكتـب في العـالم، وفي العالم الثالث الذي يشكل حوالي 80% من سكان العالم، ومع ذلك ينتج وينشر

أقـل مـن 30% مـن الكتـب في العـالم، في حـين أن أوربا التي يسكنها 15% من سكان العالم فقط تنتج وتنشـر أكـثر مـن نصـف الكتب الصادرة في العالم، ومن هنا سيطر العالم المتقدم على المحتوى العالمي، وبتطور الاتصالات أصبح المتاح على الشبكة العالمية في أغلبه محتوى غربي.

النفاذ للإنترنت

دخلـت الإنترنت السودان عبر شركة سودانت المملوكة لسوداتل في العام 1997م وأحدثت تغييراً حقيقياً في القطـاع الخـاص والجامعـات في ولاية الخرطوم وبعض مدن السودان الأخرى، حيث إن النفاذ لا زال عسيراً في الكـثير مـن المـدن. وتكلفة الاتصال لازالت عالية (واحد دولار أمريكي للساعة في سوداتل و 87 سنت للدقيقة كـنار). ثـم تـوالى الاسـتثمار في خدمـات الإنترنت بدخول مزودي خدمة آخرين أولهم زينة نت حتى بلغ عدد المـزودين 13 شـركة (ISP)، بيـنما يقـدر عـدد مشـتركي الإنترنـت بـ 600.000 والمسـتخدمين بــ 1.300.000 مسـتخدماً. غـير أن المحتوى المحلي لا يزال ضعيفاً جداً، بينما تطور كثيراً في كل من مصر والأردن وسـوريا والسـعودية. في حـين أن السـودان يمـتلك الكـثير من مقومات إنتاج المحتوى. وأخيراً دخلت شركة كنار كمزود للإنترنت عبر شبكتها في 2006م.

- الـدول الغنية الثمانية بالإضافة إلى بعض الدول الآسيوية تشكل 60٪ من سكان الأرض وتمتلك 60٪ من خطوط الهاتف و80٪ من الإنترنت و82٪ من خطوط الجوال و97٪ من محتوى الإنترنت.
- نسـبة مستخدمي الإنترنت من الناطقين بالإنجليزية تفوق 35,6٪، في حين يشكل الصينيون 12٪، متبوعين باليابانيين بنسبة 9,5٪ ثم الألمان 7٪ .
- اثـنين مـن كل ثلاثة أمريكيين متصلين بالإنترنت، وواحد من كل 150 ألف أفريقي جنوب الصحراء متصلين بالإنترنت.
- عدد خطوط الهاتف في ضاحية مانهاتن بولاية نيويورك الأمريكية يفوق عدد هواتف كل الدول الأفريقية جنوب الصحراء.

يستخدم الإنترنت 11.7 مليون عربي (2004م) من مجموع السكان البالغ 316 مليوناً بنسبة 4٪

الاتصالات والمعلومات في التعليم

صاحب التوسع في التعليم بالبلاد في السنوات الأخيرة (منذ العام 1990م) استخدام مقدر لمنتجات المعلوماتية حيث توجد في بعض المدارس الثانوية وكثير من الجامعات معامل للحاسوب ووسائط النفاذ إلى شبكة الإنترنت. وهنالك خطوات لربط ثمان جامعات بشبكة للتعليم عن بعد كان لسوداتل القدح المعلى فيها .

كما أنشأت سوداتل مكتبة إلكترونية غلب عليها المحتوى الأجنبي ، وقد وفرت مراجع جيدة للباحثين، ولكن لم يتم الالتفات للمحتوى المحلي، والجامعات السودانية ومراكز البحوث غنية بمحتوى مكتوب على نسخ ورقية والقليل إلكتروني تحتاج لضمها للمكتبة الإلكترونية.

كما قامت تجربة ناجحة في جامعة الخرطوم بالتعاون مع اليونسكو هي مكتبة السودان الهندسية الافتراضية (شبكة المعرفة المستدامة) تحوي حتى الآن 2006م 100 مبحث بنص كامل و700 مبحث في بيلوغرافيا في المجالات الهندسية كما تحوي أوراق لأساتذة الجامعات السودانية.

وهذا القطاع يحتاج إلى مزيد من المشروعات للاستفادة من إمكانات صناعة المعلوماتية والإنترنت في إدارتها خاصة في مجال التعليم والبحوث وإنشاء المكتبات الإلكترونية .

تجربة جهينة

خدمـة جهيـنة إحـدى أذرع شركة شبكة المعلومات الفورية InfoNet المحدودة، تأسست عام 2001 في العاصـمة السـودانية الخـرطوم وفـق قـانون الاسـتثمار لعام 1999م لتعمل في مجال خدمات المعلومات خدمة لرجال الأعمال والمستثمرين وكافة القطاعات، وقد عملت خدمة جهينة منذ تأسيسها على بناء قواعد معلومات شـاملة لكافـة اوجـه الأنشـطة الاقتصـادية والبحثية في السودان، مع دراسات واسعة حول الفرص الاستثمارية ودراسات السوق.

ولـما كـان الشـح في البيانات هو السمة الغالبة في السودان فقد عمدت خدمة جهينة على جمع البيانات الأولية عـن الأنشـطة الاقتصـادية (السـوق) للـتعويض عـن الأدلـة التجارية، وكانت مهمة شاقة فلم يتعود الناس على سـؤالهم عـن أنشـطتهم، إذ إن الجهـات الوحـيدة الـتي تستفسـر عـن الأنشطة هي جهات جبائية كالضرائب والتحصيل من قبل البلديات.

فقد بـرزت الحاجـة الـملحة لخدمـات معلومات تعين أهل الريـف في تجارتهم وحياتهم وتعين سكان المدن والعاصـمة الخـرطوم بمدنهـا الـثلاث (الخـرطوم وأمدرمان والخرطوم بحري) على الحصول على معلومات يحتاجونها في حياتهم اليومية وتعين المستثمر.

خريطة الأنشطة



وضـعت خدمـة جهيـنة لنفسـها هدفـاً بـأن تكون مصدرا رئيسياً للبـيانات في السودان، عبر عدة وسائط منها الهاتف والمطبوعات ودراسـات السوق. وإعداد الخرائط الإرشادية والترويج للمنتجات والسلع والخدمات عبر قاعدة بيانات جهينة.

جمع البيانات

بـدأت خدمـة جهينة بفريق جمع بيانات مكون من 20 خريج وخريجة تم اختيارهم بعناية وتدريبهم، ارتفع العـدد خـلال ثلاثـة أشـهر إلى 111 جامع بيانات بدوام كامل 8 ساعات يومياً. وباستخدام خرائط الأراضي لـتحديد المـناطق الـتجارية حيـث تم تقسـيم الخـرطوم بمدنهـا الـثلاث إلى 16 منطقة عمل، وتم رسم الخطط والسياسـات التنفـيذية والمالـية طـرق وضـبط الجـودة للعمل بطريقة باب باب Door ... Door استغرب الـناس في المـناطق الـتجارية الفكـرة، ومـانع الـبعض وتخـوف الـبعض الآخـر مـن أن تكون مرتبطة بالإدارات الحكومـية. وكانـت نسـبة الـرفض الأولـية 13٪ تم خفضـها إلى 2٪ بتدريـب الفـريق العـامل عـلى بـرنامج مستحدث جمع بين علم النفس والتسويق. تركز تجميع البيانات في المرحلة الأولى على الآتي:

- البيانات الأساسية للعمل التجاري أو الخدمي.
  - الموقع (المدينة / الحي / الشارع / الرقم / وصف الموقع)
  - النشاط / النشاط المتخصص
  - سبل الاتصال (هاتف / فاكس / بريد إلكتروني / بريد)
- السلع والخدمات المقدمة بأسمائها وأسعارها

غطـت هـذه المـرحلة كافـة مقـار الأنشـطة الـتجارية والخدمـية ومـنظمات المجـتمع المدنـي والمنظمات الدولية والهيئات الدبلوماسية وبلغت أكثر من 82 ألف موقع.

وتم تدريـب فـريق من 30 من مدخلي البيانات عمل على نوبتين لإدخال البيانات وتدقيقها. وفي ذات الوقت كـان هـنالك فريق قد أكمل بناء قواعد بيانات على الحاسب الآلي لاستيعاب البيانات مع محرك بحث قوي، للحصول على المعلومة في أقصر فترة ممكنة.

المرحلة الثانية

شملت جمع بيانات عن:

- الرسائل الجامعية (دبلوم عال / ماجستير / دكتوراه) من كافة الجامعات السودانية تشمل:
  - عنوان البحث

- موضوع البحث
- اسم مقدم البحث
- أسماء المناقشين
- الجامعة / الكلية / القسم
- مختصر للبحث (في حدود 60 كلمة) في بعض الجامعات دون الأخرى.

بالإضافة إلى أوراق العمل التي قدمت في مؤتمرات وسمنارات وورش عمل في السودان.

المرحلة الثالثة

شملت جمع بيانات السفر من خطوط جوية وبحرية وبرية ومواعيد الرحلات وأسعار التذاكر وعناوين مقدمي الخدمة.

المرحلة الرابعة

شملت جمع بيانات الخدمات الحكومية، وهي تلك الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها، وأصبحت العمود الفقري لكافة الحكومات الإلكترونية في العالم. مثل:

- استخراج الوثائق الثبوتية (جنسية / جواز سفر / بطاقة شخصية / رخصة قيادة / قسيمة زواج — طلاق / رخصة تجارية / تسجيل شركة ... إلخ)
  - اسم الخدمة
  - مكان تقديم الخدمة (العنوان)
  - المستندات المطلوبة
  - الرسوم المطلوبة

المرحلة الخامسة

شملت جمع بيانات الإعلانات الصحفية، غطت هذه المرحلة أراشيف الصحف لسنة ماضية والسنة الابتدائية للمشروع ببيانات من الصحف عن الآتي:

- اسم الجهة المعلنة
- نشاطها (إنشاءات / مواد غذائية / عقارات / فنادق / اتصالات / منشآت صحية / تعليمية / مواد تنظيف .... إلخ)
- صفحة الإعلان
- نوع الإعلان (ملون / أبيض واسود)
- مساحة الإعلان
- قيمة الإعلان (تحتسب حسب الصفحة والمساحة والنوع)

هذه البيانات تتيح احتساب الموازنات الترويجية لكل قطاع من قطاعات الاقتصاد وتوجيه شركات الدعاية والإعلان وفي دعم دراسات السوق.

تسويق البيانات

عملت خدمة جهينة على تسويق البيانات بعدة طرق :

1- مركز استعلامات جهينة (اسأل جهينة)ويقدم خدمتي الاستعلامات والاستشارات.

أ- الاسـتعلامات: وتخـتص بالاسـتعلام عـن الخدمـات الأساسـية، كموقع نشاط تجاري محدد كمصنع أو شـركة أو خدمـة، أو السـؤال عـن سـلعة معيـنة (12 ألـف سلعة) من حيث سعرها ومنشأها وأين يمكن العـثور عليها. أو الاستعلام عن موعد إقلاع الطائرات وتحرك القطارات والحافلات السفرية وسعر التذكرة وهواتـف الجهة الناقلة. أو الاستعلام عن الرسائل الجامعية والبحوث. على أرقام الهاتف 666 من كل أنحـاء السـودان وبـتعرفة موحـدة بقيمة 22 سنت للدقيقة. تعمل هذه الخدمة 24 ساعة 365 يوم في السنة.

ب-الاستشـارات: يقـوم مجموعـة من المختصين في حقول الطب والقانون والإفتاء والضرائب والجمارك بتقديم استشـارات عـلى مـدار السـاعة (الطب والافتاء 24 ساعة/اليوم) على رقم الهاتف 777 من كل أنحاء السودان وبتعريفة موحدة بقيمة 52 سنت للدقيقة. تعمل هذه الخدمة 24 ساعة 365 يوم في السنة.

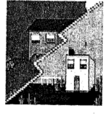
2- البـيانات الخام: برزت الحاجة لدى كثير من الشركات والمستثمرين للحصول على قواعد بيانات لأنشطة تجاريـة محـددة؛ كقوائـم الـبقالات لموزعي المواد الغذائية، وقوائم المغاسل لموزعي مواد التنظيف، وقوائم الأفران لموزعي مواد إعداد الخبائز والمعجنات.

3- دراسات السوق واستطلاعات الرأي: برزت الحاجة المكثفة إليها مع دخول الاستثمارات الأجنبية للبلاد.

خلاصـة: بدأت خدمة جهينة عام 2001م في جمع البيانات وإعداد بيئة العمل برأسمال 600 ألف دولار أمـريكي ومارسـت نشـاطاً فعلياً عام 2003م بتشغيل مركز الاستعلامات جزئياً وارتفع رأس مالها إلى 1.5 ملـيون دولار عـام 2005م وتسـعى حالـياً لاسـتيعاب شـركات الاتصـالات الجديـدة الـتي دخلت إلى السوق السوداني بما يقارب الـ 2 مليون مشترك جديد.

تعريف الأنشطة والخدمات

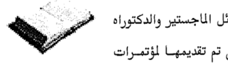
تمتلك **خدمة جهينة** قواعد المعلومات التالية:



1/ المواقع : وصف متكامل مع رقم الهاتف لـ شركة، إدارة، مصنع، مستشـفى، سـوبر ماركـت، دكـان، مخـبز، معرض سيارات، معرض أثاث، كافتيريا، كوافير.. إلخ .. كل الأنشطة الاقتصادية والخدمية الخاصة والحكومية وفي كل العاصمة حتى الحارات.

2/<u>السلع والخدمات</u> : أسعار السلع والخدمات، 12 ألف سلعة (الصلصة ليست سلعة واحدة... فهناك اليونانية والصينية والسلطان والبستان ... إلخ وكل نوع بعبوات مختلفة وأسعار مختلفة، واسبيرات السيارات والأواني المنزلية والأدوات المكتبية ومواد البناء، والكهرباء ... إلخ) بعض الأسعار يتم تحديثها يوميا والبعض أسبوعيا . أسعار المكالمات للهاتف والجوال والإنترنت والإعلانات في الصحف والراديو والتلفاز والشوارع ، والخدمات المختلفة: تكلفة البناء بالمتر المربع والطلاء والسيفونات وتنجيل الحدائق، وأعمال الكهرباء والحلاقة والمساج وتجهيز العرائس وتأجير البدل وفساتين الزفاف وتكلفة الحناء ... إلخ.

3/<u>الخدمات الإدارية</u>: كيف تستخرج رخصة تجارة، تسجل شركة، رخصة بناء، قيادة، توصيل بالصرف الصحي، شهادة وفاة، بدل فاقد ....، إلخ. المستندات المطلوبة والرسوم وأين تتم الخدمة: وصف الموقع وأرقام الهواتف.

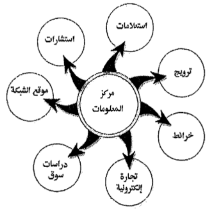


4/<u>الدراسات</u>: عناوين وموضوعات ومكان وجود نسخ من: رسائل الماجستير والدكتوراه والدبلومات في الجامعات السودانية المختلفة وأوراق العمل التي تم تقديمها لمؤتمرات وندوات وورش عمل في السودان منذ عام 1933م.

5/<u>السفر</u>: موعد تحرك الباصات والقطارات وإقلاع الطائرات من الخرطوم وخطوط السير وسعر التذكرة والخدمات المميزة وموقع وهاتف تقديم الخدمة على مدار اليوم.

يتم الاشتراك في قواعد المعلومات أعلاه وفق أسعار معينة للحصول على نسخ ورقية للبقالات مثلاً في العاصمة (والمدن الرئيسية لاحقاً) أو في جزء محدد، العدد الكلي، الاسم، الموقع، التصنيف بقالة درجة1، 2، 3، الهاتف المخابز، الصيدليات ...إلخ ...

يتم الاشتراك في خدمات التوظيف بالدخول المباشر على شبكة انترانت داخلية برقم دخول لكل شركة مشتركة، للحصول على سير ذاتية لموظفين محتملين وعناوينهم.



الإنتاج:

1/دراسات السوق: مـن الكـم المعلوماتي الهائل الذي تجمع لخدمة جهينة أصبحت الأقـدر على إجراء دراسات السوق، في سوق تندر فيه المعلومة، وقد قامت الشبكة بإجراء دراسـات تجريبـية وتم تسـويقها مـثل: صـناعة الفـندقة في الخـرطوم 2001م، سـوق الأثـاث في ولايـة الخـرطوم 2002م. (يـتم تحديـثها باسـتمرار) سـوق العصـائر، سوق التغليف، سوق الاتصالات.

2/استطلاعات الرأي: مسوحات تكميلية لدراسات السوق أو مسوحات منفصلة لجهات بعينها لدراسة أوضاع صناعة محددة في السوق. بالتعاون مع هيئة الإذاعة البريطانية وشركات عربية وغربية مختلفة.

الخدمات الفورية:

3/الاسـتعلامات الفوريـة: وهي خدمة تقديم المعلومات عبر الهاتف للجمهور ، وقواعد المعلومـات الضـخمة الـتي بنـتها خدمة جهينة قادرة على تلبية احتياجات الجمهور في شتى المجالات. تمتلك خدمة جهينة **0100** خط هاتف.وقد بدأت فى تقديم الخدمة للجمهور عبر الهاتف 24 ساعة 7 أيام في الأسبوع.

4/الاستشـارات الفوريـة: يقدمهـا استشـاريون في حقـول القـانون والطـب والضـرائب والاستثمار والفقه والحاسبات الآلية والاتصالات وعلم النفس والاجتماع... إلخ

5/ الأنشطة الرياضية والثقافية

6/ الوفيات داخل ولاية الخرطوم

7/خرائط ولاية الخرطوم 0 بانوراما

أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية (22):

مكتبة بنك البحرين الوطني العامة بالمحرق

دولة البحرين

نبذة عن المكتبة

تُعد مكتبة المحرق العامة ثاني مكتبة عامة في البحرين بعد مكتبة المنامة العامة، وتم افتتاحها في عام 1969م في مبنى كان آنذاك مسكناً لمدير مدرسة الهداية الثانوية للبنين، وهو عبارة عن طابقين خصص الطابق الأرضي للكتب العامة، بينما الطابق الأول خصص للمراجع والدوريات. كما أُلحق بالمبنى قاعتين للمطالعة إحداهما للرجال والأخرى للسيدات والأطفال. ونظراً لضيق المبنى وقدمه بحيث أصبحت المكتبة لا تكفي أعداد المترددين وعدم إمكانية زيادة مقتنياتها، ارتأت إدارة المكتبات العامة بوزارة التربية والتعليم (باعتبارها الجهة المسئولة عن جميع المكتبات العامة في البحرين) ضرورة إنشاء مكتبة جديدة تواكب تطورات العصر الحديث والإنجاز والانفجار المعرفي في شتى مجالاته وتلبي رغبات وطموح أبناء المجتمع.

وقد وافق بنك البحرين الوطني على تمويل بناء وتأثيث هذه المكتبة فساهم بمبلغ 390 ألف دينار بحريني كلفة البناء و 165 ألف دينار بحريني كلفة الأثاث المكتبي، أي ما مجموعه 455 ألف دينار بحريني.

ويتكون مبنى المكتبة من دورين، الدور الأرضي يحتوي على القاعات العامة للكتب والمطالعة، بالإضافة إلى قاعة المراجع وغرفة الإدارة والعمليات الفنية. أما الدور الأول فيحتوي على مكتبة الأطفال وقاعة الدوريات وقاعة المحاضرات التي تتسع لمائة وعشرين شخصاً.

وفي يوم الثلاثاء الموافق 22 من شهر أبريل 1997م تم افتتاح المكتبة تحت رعاية سعادة وزير التربية والتعليم الأستاذ عبد العزيز محمد الفاضل، وسميت المكتبة باسم مكتبة بنك البحرين الوطني العامة بالمحرق، عرفاناً للبنك على جهوده الخيرة في رفع مسيرة العلم والثقافة في المجتمع البحريني.

مجموعات المكتبة

تهتم المكتبة بمضاعفة رصيدها كماً ونوعاً؛ وذلك لبناء مجموعات قوية ومتكاملة تخدم جميع فئات المجتمع وتتلاءم مع احتياجاتهم ورغباتهم، كما تعمل إدارة المكتبة جاهدة على تحديث وتطوير هذه المجموعات بصفة مستمرة.

وتتبع المكتبة نظام الأرفف المفتوحة، والتي تمكن رواد المكتبة من استخدام الكتب والمراجع والدوريات بكل حرية داخل المكتبة، وتتوزع مجموعة مقتنيات المكتبة المطبوعة – الكتب –

على الأقسام العشرة الرئيسية للمعرفة الإنسانية حسب نظام تصنيف ديوي العشري، بينما تتبع الترتيب الهجائي لعناوين الدوريات العربية والأجنبية حسب موضوعاتها.

وبالإضافة للمجموعة العامة للمكتبة، توجد بالمكتبة مجموعات خاصة تتمثل في الآتي :

مكتبة المحامي محمد حسن الحسن : والتي تبرعت بها عائلة المرحوم المحامي وتضم هذه المجموعة حوالي 300 كتاب ومجلد باللغة العربية في مجال القانون الدولي والأحوال الشخصية والمرافعات والقانون التجاري والبحري وقانون العمل والقانون الجنائي ومجموعة السنهوي للقانون . وتضم المجموعة أيضاً 72 مجلداً قانونياً باللغة الإنجليزية، وتأتي هذه المجموعة لتسد فراغاً حقيقياً في هذا الحقل المعرفي الهام.

مكتبة المكفوفين : وقد تم تخصيصها في سبيل دمج الفئات الخاصة في المجتمع، وتتوفر فيها مجموعة من الكتب المخصصة لهذه الفئة والمكتوبة بطريقة برا يل – طريقة الكتابة بالنقط البارزة – وتضم هذه المكتبة نسخة من القرآن الكريم بالإضافة إلى بعض الدوريات مثل دنيا الأطفال، المصباح، الفجر، ومجلة البصيرة.

ركن السفر والسياحة : والذي يشتمل على مجموعة من الكتيبات والأدلة السياحية، بالإضافة إلى بعض الخرائط لمجموعة كبيرة من الدول، ويُعد هذا الركن مرجعاً لكثير من المترددين خاصة لمن يرغبون بالسفر خارج البحرين أو يرغبون بتنظيم رحلات سياحية داخلية.

المراجع : وتُعد مصدراً رئيساً من مصادر المعرفة البشرية، ولذا تضم المكتبة قاعة خاصة بالمراجع تحوي مجموعة ممتازة ومنتقاة من الكتب المرجعية كالقواميس والمعاجم والموسوعات أو دوائر المعارف أو المتخصصة والمراجع الجغرافية كالأطالس والمعاجم الجغرافية . ويقتصر استخدام المراجع من قبل المستفيدين على داخل المكتبة فقط.

قسم الدوريات

لقد أولت إدارة المكتبة العامة عناية خاصة بتوفير الدوريات المختلفة، وذلك لتخدم كافة احتياجات المجتمع بمختلف مستوياته لكونها الأسرع في تقديم الدراسات والبحوث والتقارير في مختلف مجالات العلوم الإنسانية والعلوم البحتة والتطبيقية وتنقسم الدوريات بالمكتبة إلى قسمين:

الدوريات العربية وقسمت إلى :

- الدوريات العامة.
- الدوريات المتخصصة.

الدوريات الأجنبية وهي أيضاً تجمع بين الدوريات العامة والمتخصصة كما يضم قسم الدوريات ركناً خاصاً بالمطبوعات الحكومية الخاصة بالوزارات وكذلك التقارير والإحصاءات السنوية، ركناً خاصاً بمطبوعات مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومن الخدمات التي يقدمها هذا القسم لمن هم فوق سن 15 سنة:

- خدمة مشاهدة الأفلام التعليمية والثقافية .
- خدمة الاستماع لأشرطة الكاسيت .
- الحاسوب ويقدم العديد من البرامج التعليمية كدوائر المعارف والمعاجم على الأشرطة الصوتية المدمجة..
- خدمة الإنترنت حيث يستطيع جميع رواد المكتبة الاستفادة من هذه الخدمة وذلك مقابل رسم اشتراك بسيط .

مكتبة الأطفال

خصص للأطفال مكتبة شاملة تحوي الكتب والمراجع والدوريات الخاصة بالأطفال، بالإضافة إلى المواد السمعية والبصرية كالأفلام وبرامج الكمبيوتر التعليمية والتثقيفية والقصص المسجلة، وذلك بهدف تشجيع الأطفال على اكتساب عادات القراءة وتنمية ميولهم القرائية وبث روح الثقافة فيهم منذ نعومة أظافرهم من خلال ما توفره لهم المكتبة من مصادر وأوعية المعلومات المختلفة والأنشطة المتنوعة.

ويستخدم في مكتبة الأطفال نظام تصنيف ديوي العشري في تصنيف الكتب بجانب استخدام التصنيف بالألوان، وذلك لقدرة الطفل على تمييز الألوان بصورة أكبر من قدرته على استيعاب أرقام التصنيف، وقد قسمت مصادر وأوعية المعلومات في مكتبة الأطفال كالآتي:

- القصص : ويستخدم الرمز "ق" للدلالة على القصص العربية اللون الدال على موضوع القصة، وترتب هذه القصص هجائياً حسب المؤلف أو العنوان، وهي متاحة للإعارة من قبل الأطفال.
- كتب الحقائق والمعلومات -غير القصصية- : تنظم وتصنف حسب موضوعاتها باستخدام الأرقام الرئيسية الثلاثة من تصنيف ديوي العشري مع اللون الدال على موضوع الكتاب بجانب رمز المؤلف أو العنوان، وهذه المجموعة متاحة للإعارة.
- المراجع : وتشمل بعض الموسوعات ودوائر المعارف والقواميس والمعاجم والأطالس، وهذه المجموعة لا يسمح بإعارتها خارج المكتبة، ولكن يمكن الإطلاع عليها داخل المكتبة فقط.
- الدوريات : وتضم مجموعة من الدوريات الجارية والمهتمة بثقافة الطفل، وهى مرتبة هجائياً حسب عنوان الدورية ولا يسمح بإعارتها .
- ركن الحاسوب : تتوفر في المكتبة مجموعة من الحواسيب الآلية المزودة بمجموعة من البرامج التعليمية والتثقيفية التي تساعد على تنمية قدرات الطفل المختلفة.
- ركن الاستماع : وفيه يمكن الاستماع إلى القصص المسلية في جو من الهدوء والاستمتاع بها.
- ركن الفيديو : وفيه يمكن مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة والأفلام العلمية والثقافية.

تقبل عضوية الأطفال حتى سن 12 سنة في مكتبة الأطفال، ويسمح للطفل باستعارة كتابين لمدة

أسـبوعين قابلـة للـتجديد، عـلماً بـأن القصـص المسجلة وأفـلام الفـيديو لا يسمح بإعارتها خارج المكتبة، وتطبق بقية أنظمة المكتبة على جميع الأطفال

تكنولوجيا المعلومات

تعد مكتبة بنك البحرين الوطني العامة بالمحرق متميزة باستخدام تكنولوجيا الحاسوب حيث يتوزع داخل أروقتها ما يزيد على 15 جهاز مربوط بشبكة محلية وجهاز مربوط بشبكة المعلومات العالمية الإنترنت، وتستخدم هذه الأجهزة في جميع العمليات التي يحتاجها الباحث ابتداءً من مصدر المعلومات والاستدلال على موقعها وانتهاءً باستعارتها، وكل هذا يتم بطريقة سهلة وسريعة . أما الجهاز الخاص بالإنترنت فيستطيع الباحث البحث عن المعلومات من خلاله . كما إن هناك جهاز خاص باستخدام الأقراص المضغوطة CDs المتوفرة داخل المكتبة أو أية أقراص خارجية مسموح باستخدامها دولياً.

نظام العضوية

يحق لجميع المواطنين والمقيمين في دولة البحرين الاشتراك في المكتبة، وللحصول على بطاقة العضوية يتبع ما يلي:

ملء استمارة العضوية وتقديم صورتين شخصيتين وصورة عن البطاقة السكانية على أن تكون سارية المفعول.

لا يتم إصدار بطاقة العضوية حتى يتم استيفاء كافة المتطلبات الأساسية لذلك.

بطاقة العضوية تكون مسئولية شخصية وعلى العضو الالتزام بكافة أنظمة وتعليمات المكتبة.

يحق للعضو استعارة مادتين مكتبيتين لمدة أسبوعين قابلة للتجديد إذا لم يكن عليها حجز من عضو آخر.

تاريخ إرجاع الكتاب يختم في بطاقة بداخل الكتاب لذا لا بد من إرجاع أو تجديد المادة المعارة قبل انتهاء الفترة المحددة.

توقع غرامة تأخير وقدرها 25 فلساً عن كل يوم تأخير على ألا تزيد الغرامة عن دينار بحريني واحد عن كل كتاب.

في حالة تلف المادة المعارة أو فقدانها أو عدم إعادتها للمكتبة فعلى المستعير دفع ثمنها.

في حالة فقدان بطاقة العضوية على العضو إبلاغ المكتبة لوقف التعامل ببطاقته الأصلية إلى أن تصدر له بدل فاقد.

ساعات الدوام

السبت إلى الأربعاء: 7,30 ص – 9,00 م

الخميس: 7,30 صباحاً – 12,30 ظهراً

تغلق المكتبة أيام الجمع والإجازات الرسمية

أرقام الهواتف: 973-333693/320017

رقم الفاكس: 973- 331035

البريد الإلكتروني:

library@batelco.com.bh

مدير إدارة المكتبات العامة

moe.libraries@bahrain.gov.bh

moe.libraries@bahrain.gov.bh

واحـــــة مكـتبـــات.نـــــت

أ.عبير أحمد

حكمة العدد:

ليس شرطاً أن تكون دموعنا أمام من نحب ..

ولكن من الضروري أن تكون من أجل من نحب ..

علماء العرب

هو عبد الملك بن أبي العلاء بن زُهر

ولد في إشبيلية، ولم يذكر مترجموه سنة ولادته، وقد تكون بين 484 و 487 هـــ. كان أشهر أطـــباء عصره بالأندلس. ويذكر له تاريخ الطب تجارب خطيرة، وملاحظات دقيقة، وإضافات جمّة، منها وصفه الأورام الحيزومية وخرّاج التامور، وهي أمراض لم توصف من قبل، وكان أول طبيـــب عربـــي أشـــار بعملـــية شـــق الحجـــب منها شرحه لطريقة التغذية القيسرية أو الاصـــطناعية، بطـــريق الحلقوم أو بطريق الشرج. وقد دوّن كل ذلك في سلسلة من المؤلفات أهمهـــا: كتاب التيسير في المداواة والتدبير، الذي ترجم وطبع عدة مرات، كتاب الاقتصاد في إصلاح النفس والأجساد، كتاب الأغذية، كتاب الجامع.

أجمل الأحاسيس

- أجمل إحساس أن تملك اللحظة بسحرها وصمتها
- أجمل إحساس أن تُسعد الأخرين لكي تسعد
- أجمل إحساس أن تحب وتتحب
- أجمل إحساس أن تكون راضياً عن نفسك
- أجمل إحساس أن تحس أنك أجمل من الجمال
- أجمل إحساس أن لا ترى سواد الليل بل ترى نور القمر
- أجمل إحساس أن لا تقلق من كثرة الأعداء بل تنتظر النصر
- أجمل إحساس أن تنفض الحروف بحضور أبهى جمالاً وذوقاً
- أجمل إحساس أن يأخذك الحنين في عين طفل صغير إلى أعماق الروح



For Publication &Information services

إيبيس كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

استمارة اشتراك في مكتبات نت

نوع الاشتراك: ------------------------------ مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): --

الوظيفة: --

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): --

العنوان البريدي ص.ب: --

رمز بريدي : --

المدينة : --

الدولة: --

ت : --

ف : --

بريد إلكتروني: --

عدد النسخ: ------------------------ أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

ص.ب 647 الأورمان – رمز بريدي 12612 جيزة – جمهورية مصر العربية

ت/ 3832836 ف/ 3832836

www.ipisegypt.com

helal_raouf@hotmail.com

استمارة اشتراك في مكتبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقا للتالي:

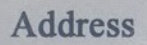
- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ **100** جنيهاً مصرياً في العام نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ **220** جنيها مصريا في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ **35** دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ **70** دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ **45** دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ **90** دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم **303372** جمهورية مصر العربية.
يسعدنا دائماً في IPIS COM من خلال مكتبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد دورية مكتبات نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم
رئيس التحرير
د. زين عبد الهادي
ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة جمهورية مصر العربية
IPIS COM
مكتبات نت
توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102



http:www.ipisegypt.com ▼ Go

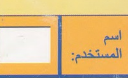
ضع إعلانك هنا



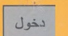




كتب | دوريات | بحوث | دراسات











على أيدى مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبيس. كوم في ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعى الفكرى في مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية .

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل فى مايلي:

١- البحث في قواعد البيانات الأجنبية .

٢- البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .

٣- تصوير وتسليم المقالات المتاحة فى الدوريات المصرية .

٤- البحث عن الكتب المصرية وشحنها.

٥- البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية .

٦- تسهيل الحصول على أى مصدر معلومات نشر فى مصر .

٧- تسهيل الاشتراك فى مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة فى مصر.

٨- تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب في مصر وشحنها.

